

AL-TUHFAH AL-RUHIYA

BY

H. H. PATRIARCH

MAR I. EPHREM BARSOUM

Reprinted By

GREGORIOS YOHANNA IBRAHIM

METROPOLITAN OF ALEPPO

ALEPPO - SYRIA

1983

ܟܬܒܐ ܕܩܝܡܐ

ܘܡܠܟܘܬܐ ܕܥܝܠܐ ܕܐܢܝܢܐ ܘܟܠܐ ܟܬܒܐ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫܐ ܘܡܢܗ ܕܥܝܠܐ ܕܐܢܝܢܐ ܘܟܠܐ ܟܬܒܐ
ܕܥܝܠܐ ܕܐܢܝܢܐ ܘܟܠܐ ܟܬܒܐ ܕܥܝܠܐ ܕܐܢܝܢܐ
ܘܟܠܐ ܟܬܒܐ ܕܥܝܠܐ ܕܐܢܝܢܐ ܘܟܠܐ ܟܬܒܐ
ܕܥܝܠܐ ܕܐܢܝܢܐ ܘܟܠܐ ܟܬܒܐ ܕܥܝܠܐ ܕܐܢܝܢܐ
ܕܥܝܠܐ ܕܐܢܝܢܐ ܘܟܠܐ ܟܬܒܐ ܕܥܝܠܐ ܕܐܢܝܢܐ

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

مصطلحات
وبلاغية
التحفة الروحية
في
الصلاة الفرضية

تأليف :

البطريق أفام الأول برصوم

الطبعة الثامنة

حلب - ١٩٨٣





البطريرك افرام الاول برصوم
هذه الحياطة من افرام هبنا
هنا واهبنا ه صلاة هبنا

□ حياة :

مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم
بطريك أنطاكية وسائر المشرق

- ولد في الموصل - العراق سنة ١٨٨٧
- وسمي في المعمودية « أيوب »
- دخل الى أكليزيكية دير الزعفران -
تركيا سنة ١٩٠٥ •
- اتشح بالاسكيم الرهباني سنة ١٩٠٧
- وسمي « أفرام برصوم »
- رُسم كاهناً سنة ١٩٠٨ وتعين أستاذاً
لمدرسة الدير •
- ومطراناً على سورية باسم
« سويريوس أفرام » سنة ١٩١٨ •

- نُصَّب بطريركاً على أنطاكية وسائر
المشرق في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٣ .
- انتقل الى جوار ربه في مقره
الرسولي ، حمص - سورية ،
بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٥٧ .
- له آثار قلمية مخطوطة ومطبوعة
باللغتين السريانية والعربية .
- أسس المدرسة الأكليريكية في مدينة
زحلة - لبنان سنة ١٩٣٩ .
- اكتشف زنار السيدة العذراء في
كاتدرائية حمص السريانية سنة
١٩٥٣ ، وهو محفوظ هناك .

★ ★ ★

مقدمة الطبعة الثامنة

المطران يوحنا ابراهيم

متروبوليت حلب

كتب المثلث الرحمة البطريرك
العلامة مار أغناطيوس أفرام الأول
برصوم في ١٥ كانون الأول ١٩٥٦
في مقدمة الطبعة الخامسة ما يلي :

« أما بعد حمد الله معبود العباد
ومقصود العباد ، فلمّا رأينا اقبال
أبنائنا المؤمنين على كتابنا : « التحفة
الروحية في الصلاة الفرضية » أعدنا
طبعه خامسة بعد ما أعدنا النظر فيه

تصحيحاً وتنقيحاً ، مع المحافظة على
سذاجة أسلوبه، مراعاة لافهام الجمهور،
سائلين الله سبحانه أن ينفع به المصلين،
كما نسأله أن يجعله خالصاً لوجهه
الكريم .. »

تلت هذه الطبعة طبعتان أخريان :
السادسة في مطبعة مار أفرام البطريركية -
العطشانة ، بكفيا - لبنان سنة ١٩٧٢ .
والسابعة في دار العربية للطباعة -
بغداد سنة ١٩٨٢ .

ولما رأينا حاجة المؤمنين الماسة الى
هذا الكتاب ، ليكون رفيقاً لهم في
الصلاة ، واستأذنتنا قداسة
سيدنا مار أغناطيوس زكا الأول
عيواص بطريرك أنطاكية وسائر
المشرق ، قررنا طبعه للمرة الثامنة .
يشتمل هذا الكتاب على عدة فصول

تتناول شرحاً وافياً لموضوع « الصلاة »
فضلها ، ضرورتها ، أنواعها وأقسامها ،
شروط قبولها ، وأوقاتها • وتميز
الفصلان السابع والثامن بطرح الناحية
العملية في ممارسة الصلاة وكيفية
تأديتها جملة وتفصيلاً • وفي ختام هذين
الفصلين يقول المؤلف :

« هذه الصلوات المفروضة على العامة
مع سجداتها ، عليهم أن يصلوها في
الكنيسة ، فان لم يمكنهم ذلك فإينما
كانوا • فان لم يمكنهم فليسجدوا
بالروح • وان فاتهم وقت الصلاة
فليؤخروها الى وقت آخر ، اخرى من
أن يهملوا فيخطئون » •

أما الفصول الباقية من الكتاب
فتتضمن ابتهالات وتأملات وصلوات
شتى تستعمل في مناسبات مختلفة •

كالصوم الكبير ، والتوبة ، وقبل الشغل ،
وقبل الدروس ، وقبل قراءة الانجيل
المقدس ، وقبل وبعد الأكل ، وفي المحنة
والشدة ، وقبل الاعتراف ، وعند
الاعتراف بالخطايا أمام الكاهن ، وبعد
الاعتراف ، وقبل وبعد تناول ، ومن
أجل انتشار الايمان المسيحي والكنيسة
المقدسة ، ومن أجل الموتى .

وقد وردت هذه الصلوات باللغتين
السريانية والعربية ، وبعضها الآخر
بالعربية فقط وهي مترجمة عن
السريانية . وأغلب هذه الصلوات
كتابية وآبائية مستقاة من مؤلفات :
مار أفرام السرياني ٣٧٣ + ومار
يوحنا الذهبي الفم ٤٠٧ +
ومار يعقوب السروجي ٥٢١ + ومار
فيلكسينوس المنبجي ٥٢٣ + وللآب
أشعيا والآب انطون التكريتي ٨٥٠ + .

وفي القسم الأخير من الكتاب لمعة
في الصلوات الطقسية والألحان البيعية
والقداس الالهى وسائر الحفلات
الطقسية ، والأعياد والأصوام التي
تجري عليها الكنيسة السريانية
الأنطاكية .

وفي الختام ملاحظات هامة في الأعياد
والأصوام يُستعان بها دائما . لا بل
هي المرجع الوحيد لمعرفة زمان هذه
الأعياد والأصوام بلغة الضاد لأبناء
الكنيسة السريانية الأرثوذكسية .
والرب يسوع نسأل أن يوفقنا لما فيه
خير الكنيسة المقدسة . .
والله من وراء القصد . . .

حلب ٣ آذار ١٩٨٣

عيد الملفان

مار سويريوس الأنطاكي

تاج السريان

الفصل الأول

في الصلاة وفضلها

الصلاة هي ارتفاع العقل الى الله تعالى ومناجاته بأقوال روحية • بها نعبده ونشكره ونعرض عليه حاجاتنا • وهي فرض واجب بل انها أول الفروض وأنفعها • دلّتنا عليها الفطرة الطبيعية وأرشدتنا الى التقرب بها الى الهنا جلّ وعلا ، فضلا عن انه علّمنا اياها وفرضها علينا في شخص بني اسرائيل اذ لقّنهم في مدرسة الأنبياء الابتدائية مبادئ عبادته حتى حان الزمان فبعث ابنه الحبيب معلما الهيا علّم العالم الشريعة الكاملة والعبادة الحقيقية • ومفعول الصلاة عظيم كقول الرسول :

« ما أعظم قوة الصلاة التي يصلحها
البار » (١) لا سيما صلاة الشيوخ
الروحانيين الكاملة التي ينالون بها منحاً
الهيّة ويرون الرؤى العجيبة . ولهم في
ذلك أقوال وأخبار تحمل على العجب
لا تحصل الا بالجهد الكلي . قال الشيخ
يوحنا أبو الدوالي : « من أراد أن يذوق
حلاوة المسيح فليجتهد أن يتفرغ للصلاة
التي تقرب الانسان الى الله أكثر من
سائر الأعمال الروحية . فانه بها يعاشر
العقل ربه ويصير شبيهه وينال منحه
ويضحى ينبوع أسرارهِ وبها يفتح
خزائنه ويقسم كنوزه . وبها يستحق
أن يرى مجده ويتوغل في سحاب أنوار
عظمتهِ حيث الجنود العلوية ، فيستولي
عليهِ السكوت والدهش ويُبهِت بما
يشرق عليه من أشعة النور الساطعة ،

١ - يع ١٦/٥ .

وتلك حياة الرجال الروحانيين ولذتهم
القصوى » •

وشرف الصلاة يجلس عن
الوصف فهو أسمى من شرف سائر
الفضائل لأن هذه لا تتم إلا بها • وأما
فوائدها فدونها البيان والاحصاء وذلك
ان كان الذين يجالسون الحكماء
والفلاسفة يستفيدون منهم علماً وفهماً،
فما عسانا أن نقول في الذين يناجون رب
الحكمة والحكماء وخالق العلم والعلماء.
فلنسأل كلهم الله عن فائدة الصلوات
فيجيب : انه بها أنقذ شعب الله من عدة
أعداء وضرر لهم أكاليل الظفر في حروب
شتى ونال لهم نعماً جزيلة • فهي سلاح
تخزي أمامه آلات الحرب • ويكل عنه
عزم الأبطال. ودونه تكون الكتاب مهمما
تعددت •

أولست الصلاة هي التي
أخمدت عن الفتیان الثلاثة النار المتقدة
سبعة أضعاف في الأتون البابلي .

أليست هي التي سدت أفواه الوحوش
الضارية في جب الأسود .

أما أطالت عمر حزقيا الملك خمس
عشرة سنة ونصرته على الأعداء .

أما رزقت حنة العاقر صموئيل
المختار الذي عز عن أن تأتي له الأيام
بنظير .

ألم تكلل داود النبي بأكاليل
الانتصار في حروبه الشديدة المتواترة؟ .

ألم تصر لأهل نينوى ميناء الخلاص
من أمواج الغضب الالهي ؟
ألم تهب لزكريا الكاهن من لم يقم
مثله بين مواليد النساء ؟

ألم تفتح أبواب السجن لبطرس
الرسول ؟

ألم تشرق نور الايمان على
كرنيلوس ؟

وماذا أقول عن بولس الرسول
السعيد الذي لم يكن يروى من
الصلاة المتواصلة في هدايته الأمم
العديدة ، ولعلمه بعظيم مفعولها أكثر
من التوصية بالمواظبة عليها . وهكذا
قل عن سائر الرسل والمبشرين والشهداء
والمعترفين والرعاة والمعلمين والرهبان
والمتوحدين والآباء القديسين كافة .
فان الصلاة كانت دأبهم ومقصودهم
الأقصى وبها استعانوا على انارة
المسكونة وهداية العالم . فأبي عمل
يا ترى أجزل برّاً وأجل نفعاً وأسمى
شرفاً وحكمة من هذا العمل المحمود .

قال أحد القديسين : « الصلاة أجنحة نظير
بها الى الله . وسلم نرتقي به الى
السماء . ووسيلة نشارك بها الملائكة .
ورجاء لا يخيب . وكنز لا ينفد ولا يصل
اليه سوس ولا سرّاق وبحر لا ييبس
وأشجار لا تذبل وتجارة لا تخسر وهي
أصل البرارة وأساس الفضائل . وعضد
للثبات في الايمان القويم ومعوان على
العمل المستقيم . فطوبى لمن جعلها
سميره وعشيرته ليله ونهاره ، فان
هنالك من السعادة واللذة والبهجة
والفائدة مالا يشعر به الا المختبرون »

فعليك بها يا أيها المسيحي لأنها لسائر
الأعمال سند النجاح وللسماء باب
ومفتاح . تبارك الله سامع الصلوات
ومجيب الطلبات .

الفصل الثاني

﴿ في ضرورة الصلاة ﴾

ضرورة الصلاة برهنت عليها أسفار
العهدين العتيق والجديد وسير رجال الله
الذين نهتدي بأنوارهم ونقتدي
بآثارهم •

أما في العهد العتيق ، فقد ورد في
سفر التثنية : للرب الهك تتقي واياه
تعبد (١) سبحوا يا عبيد الرب سبحوا
اسم الرب (٢) طوبى للساكنين في بيتك
أبدأ يسبحونك (٣) يا سامع الصلاة اليك
يأتي كل بشر (٤) •

١ - تث ١٣/٦ و ٢٠/١٠ •

٢ - مز ١١٣ •

٣ - مز ٤/٨٤ •

٤ - مز ٢/٦٥ •

وفي العهد الجديد : اسهروا
وصلوا (٥) اسهروا اذا وتضرعوا
في كل حين .

انظر أيضاً : مثل قاضي
الظلم (٦) واطبوا على الصلاة ساهرين
بالشكر (٧) صلوا بلا فتور (٨) كونوا
على الصلاة مواظبين (٩) وصلوا في كل
وقت بالروح بكل صلاة وطلبة وفي ذلك
اسهروا بكل مواظبة وطلبة من أجل
جميع الأطهار (١٠) .

وهكذا رجاى الله في
العهدين كانت عبادة الله والصلاة له

٥ - متى ٤١/٢٦ .

٦ - لوقا ١٨ .

٧ - كواو ٢/٤ .

٨ - ١ تس ١٧/٥ .

٩ - رو ١٢/١٢ .

١٠ - اف ١٨/٦ .

شأنهم • فقد جاء في التكوين عن ابراهيم
 الخليل انه بنى مذبحاً للرب ودعا
 باسمه (١١) وكذلك اسحق (١٢) ويعقوب •
 وعن موسى قوله : فسقطت أمام الرب
 واصلت للرب وقلت (١٣) • وعن حنة
 أم صموئيل : فصلت الى الله وبكت
 بكاء • وعن يونان انه صلى الى الرب
 الهه من جوف الحوت • ودانيال : انه
 كان يصلي في النهار ثلاث مرات ويجثو
 على ركبتيه • وراجع : صلاة حزقيا (١٤)
 وصلاة سليمان (١٥) . أما داود النبي
 والملك العظيم فمزاميره المشهورة تشهد
 لتعبده لله منذ صباه • وحنة النبية كانت

١١- تك ٨/١٢ •

١٢- تك ٢٥/٢٦ •

١٣- تث ٢٥/٩ •

١٤- اش ٣٧ •

١٥- أيام ثاني ٦ •

تعبد الله بالصوم والصلاة ليلاً ونهاراً (١٦)
وجاء عن الرسل ومريم أم يسوع
وأخوته وسائر النسوة القديسات انهم
كانوا مواظبين على الصلاة بنفس
واحدة (١٧) وفضلاً عن هذا فان المسيح
جلّ شأنه واطبق طريق العبادة الالهية
الذي فرض علينا الصلاة وعلمنا
كيفيتها والادمان عليها وأظهر لنا ثمرتها
قد مارسها بنفسه ليعطينا في ذلك مثالا
كما جاء في عدة مواضع من الانجيل
المقدس . وفي هذا قال مار يعقوب الملقب بالملفان:
« ان كان سامع الصلوات وقابلها قد
صلى فمن لا يجتهد بذلك ؟ واذا كان
الغني عن الصلاة قد تضرع بتأثر من
أجلنا فكيف تكون حالة المحتاج اليها ان

١٦- لو ٣٧/٢ .

١٧- اع ١٤/١ و ٤٦/٢ .

لم يصلّ؟ فتشجع أيها المصلي ولا تتكاسل فان صلاة ابن الله هي عوض عنك . فضم صلاتك الى صلاته الفعالة فانه يقبلها من أجل صلاته » .

وحذا هذا الحذو الرسل
والمؤمنون الأولون . وعلى
هذا المنوال نسج الآباء خلفاء الرسل
والقديسون والمؤمنون في الاعصار كلها .
قال مار أفرام الملقان : « أديموا الصلاة
نهاراً وليلاً فانها تساعد من يحبها في
العالمين . واطبوا عليها لأن الفلاح
الذي يكثرم من حرث حقله، تخصب غلاته،
ولا تكونوا كالكسالى الذين تنبت
الأشواك في حقولهم ، فبعد أن رأينا
ضرورة الصلاة وفضلها لا نتوهم انها
لازمة عند الحاجة فقط ، لكنها لما كانت
للنفس بمقام القوت للجسد لزم أن

تكون دائمة لا سيما وان الانسان لا يخلو
من حاجة النفس والجسد وهو عرضة
للبلايا والمصائب والسقوط في الكبائر
والزلات . فما أحسنها سفينة لاجتياز
بحر المحن والوصول الى الميناء الأمين .
واذا فرضنا خلو الانسان أحيانا من
الآلام الجسمانية والبلايا العالمية ، فهل
يمكنه أن يسلم من المعاطب الروحية
والحروب الفكرية التي لا يزال يُصلي
نارها عدو النفس الذي يحذرنا منه
الرسل بقوله : « اصحوا واسهروا فان
الشیطان خصمكم كالأسد يزأر ويجول
ملتصاً من يبتلعه » (١٨) . وان فرضنا
ان الانسان يمكن أن يمر عليه وقت
لا يصادفه فيه شيء من المحن الجسدية
أو المصائب الروحية فيلزمه الحذر من

١٨ - ١ بط ٨/٥ .

التورط فيها • وهذا ما أوصانا به
السيد المسيح بقوله : « اسهروا وصلوا
لئلا تدخلوا في التجربة » (١٩) وإذا كان
في حالة الفضيلة فيقتضي أن يطلب اليه
تعالى الثبات فيها • وإن افترق أنه
رب العلم والمعرفة فهو خير بحاجات
العباد قبل أن يسألوه ويعطي مجاناً
فمع هذا يجب أن نعرض عليه حاجاتنا
ونشكره على انعامه لئلا نكون بمنزلة
الحيوانات غير الناطقة • فإنه اقتضت
حكيمته أن لا يقضي لنا الحاجات إلا
بالطلبات لكي يعرفنا عظم نعمه
فنقابلها بما يليق من الثناء ولا نستهن
بها • لأجل هذا أوصانا أن نجد في
السؤال لكي نأخذ ، وأن نطلب بالحاح
لكي نجد وإن نقرع أبواب الرحمة

١٩- متى ٤١/٢٦ •

بلجاجة لكي تفتح لنا ، فان كل من
يسأل يأخذ ومن يطلب يجد ومن يقرع
يُفتح له • ونزيد على هذا ان أعداء
الانسان ثلاثة وهي : الشيطان والجسد
والعالم • والأسلحة ضدها ثلاثة وهي :
الصلاة ضد الشيطان والصوم ضد
الجسد والصدقة ضد العالم • وكذلك
واجبات الانسان ثلاثة : لله ولنفسه
ولقريبه ، فبالصلاة يفي ما عليه لله ،
وبالصوم ما عليه لنفسه ، وبالصدقة
ما يجب عليه لقريبه • صالحة هي
الصلاة مع الصوم والصدقة
والاستقامة (٢٠) •

★ ★ ★

٢٠- طوبيا ٨/١٢ •

الفصل الثالث

✂ في أنواع الصلاة وأقسامها ✂

الصلاة على نوعين عقلية ولفظية
فالعقلية هي تأمل روعي يكون بالعقل والقلب دون اللسان . واللفظية هي التي تترجم بلفظ اللسان عن الحركات القلبية الباطنية . وأقسامها ثلاثة :
التمجيد . والشكر . والطلب . وهذا ما اشتملت عليه المزامير التي أوحاها الروح القدس وهي أحسن صلاة . فاننا اذا شخصنا بعين العقل الى أوقيانوس عظمة الله العلي وتأملنا في مخلوقاته البديعة ومصنوعاته الرفيعة في السماء والأرض ، لا نتمالك من التسبيح

والتعظيم للمبدع الحكيم قائلين مع
النبي : « ما أعظم أعمالك يا رب كلها
بحكمة صنعت » (١) .

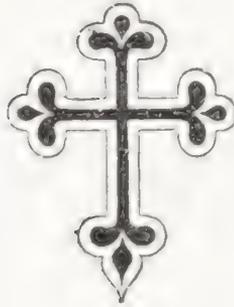
على انه اذا كانت قد
أمرت الخلائق الصامته بتسبيح بارئها،
فكم بالحري يجب على الانسان الناطق
أن لا يفتر عن تسبيحه . ثم اننا اذا
تأملنا في جوده غير المتناهي اذ أتى بنا
من العدم الى هذه الصورة الشريفة
والهيئة الظريفة، ورفعنا عن الحيوانات
بالنفس العاقلة الناطقة كالملائكة، وانه،
—تقدس اسمه— ، لا يزال يعتني بنا كل
العناية طالما نحن في قيد الحياة متأنياً
علينا كلما أخطأنا اليه ، ويسدي الينا
نعم الغفران الالهي اذ منحنا المنة
العظمى بنعمة الفداء . فمن يقدر أن

١ - مز ١٠٤/٢٤ .

يحصي نعمه التي يعجز عنها الوصف
ومن ذا الذي يستطيع أن يستغني عن
رفع شعائر الحمد والشكر لجودته
الإلهية ؟ فكلّ ينبغي عليه أن يشكر
الرب فإنه صالح والى الأبد رحمته (٢)
ثم بما ان الله أبونا والهنا فالى جوده
نرفع حاجاتنا • فنسأله أن يتفضل علينا
بحاجاتنا الضرورية الروحية والجسدية
وينجيننا من صنوف المحن والمعاطب
ويمنحنا طهارة في أنفسنا وعفة في
أبداننا ويفر خطايانا ويثبتنا على
الإيمان القويم وعمل البر • ويفرس
في قلوبنا محبته الإلهية ويساعدنا على
اقتناء الفضيلة • فمن لا يفتقر الى هذا
كل الافتقار ومن لا يشتهي نفسه ويصبو
فؤاده أن يلهج بصلاة ابن يسى القائل:

٢ - مز ١/١١٨ •

« انضحني بالزوفى فاطهر » (٣) . ثم نطلب
أن يمتد ملك السيد المسيح في المسكونة
بأسرها وأن يملك الرب على جميع
البشر ويلقي الالفة والسلام بين
الكنائس ليسود عليها الايمان
الأرثوذكسي الصحيح وأن يمنح العالم
الأمن والسلام لنحظى بعيش الهناء الى
غير ذلك .



٣ - مز ٧/٥١ .

الفصل الرابع

-- في جمع الفكر في الصلاة --

لما كانت الصلاة مناجاة الله تعالى
تحتم جمع العقل والفكر ليتأمل في ربه
ويخاطبه بلا وسيط . فانه اذا كان
موسى العظيم منع الاقتراب الى
العوسجة حتى خلع نعليه من رجليه .
فكيف تروم يا هذا أن تخاطب ذلك
المتعالي عن كل حس وفكر ولا تخلع
كل طيش وفكر لا يليق ؟ وجمع العقل
من التشتيت ليس بالأمر الهين ، لكنه
لا يكون الا بعد طول عمل وتعب
ومداومة على العبادة الروحية . فانه
لا يستطيع أحد أن يقتني صلاة طاهرة

ان لم يداوم على عبادة الله بقلب سليم .
كما انه لا يتعلم حرفة دون مدة معلومة .
فان لم يكن عندنا شيء من هذا فلا نفكر
في ترك الصلاة حتى تتنقى أفكارنا .
فنكون كمن يبتغي الكمال قبل التعب ،
لكن لنصل كيفما كانت صلاتنا ونسكب
أمام الرحمان قلوبنا وأفكارنا وهو
تعالى يهدينا برحمته الى ميناء الحياة
ويدبرنا كيفما شاء ، بشرط أن تكون
نيتنا سليمة ورغبتنا شديدة في جمع
فكرنا على قدر الامكان ، متجنبين كل
ما من شأنه أن يسبب لنا الطيش من
أسباب خارجية أو داخلية . ولنفعل
بمشورة الأب مقاريوس القائل : « ان لم
تكن صلاتك روحية فاجهد في اقتناء
الصلاة الجسدية وحينئذ تزداد الصلاة
الروحية » .

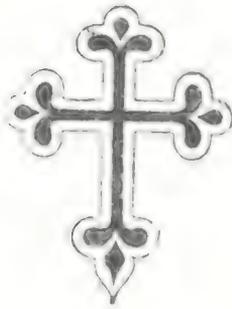
على ان أهل الخبرة قد عرفوا

ان العقل وان كان جمعه في أول الأمر
صعباً لكنه اذا ارتاض ارتياضاً حسناً
مدة ، سهل جمعه • خصوصاً اذا ذاق
حلاوة الصلاة فيفر من كل ما في الأرض
والسمااء ويشغف بمحبة ربه مبهوتاً
بجلاله وهذا شأن الكاملين • قال الشيخ
اسحق : « ليست الصلاة معرفة وكلاماً
فصيحا • بل انما هي خلاء الفكر والعقل
الهادي المجموع بسكون الحركات
والحواس » • وقال أيضاً : « الصلاة النقية
هي جمع العقل وسلام القلب ، وراحة
الضمير وهدوء الأفكار وتأمل في العالم
الجديد وتعزية خفية ومخاطبة مع الله » •

ويحرّض الأب أو غريس على جمع
الفكر من الطيش بقوله : « اجتهد أن
تجعل عقلك في الصلاة صامتاً لا يتكلم
فحينئذ تستطيع أن تصلي » قال مار
يعقوب : « أيها اللبيب حينما تسمع صوت

الناقوس بادر الى الكنيسة للصلاة
وليكن عقلك مجموعاً غير تائه في
الاباطيل ، لأنه قبيح بك أن تكون في
الكنيسة وعقلك في السوق ، نصفك هنا
ونصفك هناك . لكن كن في البيعة
بكليتك وتضرع الى الله بنية خالصة
واسأله رحمة ولطفاً بك فإنه رؤوف
يستجيب من يدعو به بقلب خاشع» . وقال
القديس مار أفرام : «حينما تصلي اجمع
عقلك والجم أفكارك ووجهه به نحو قلبك
لا يكن جسدك قائماً ، وقلبك تائهاً في
الأشغال . بل اجعل جسمك بيعة وعقلك
هيكلاً فاخراً وفمك مجمرة وشفتيك
بخوراً ولسانك شماساً لترضي الله
تعالى» . وقال محرّضاً على الصلاة : «الا
يا محب الأرباح هلم للصلاة بكليتك
فانها تفيدك في العالمين . لا تحسب

وقتها بطالة • لأنك كلما صليت ادخرت
لك في العلى كنزاً • فاسرق لك ساعة
من يومك وصل لربك فلا تُخطف
صلاتك ولا تُسلب طلبتك • وقد جمع
ذلك بولس المختار بقوله : « أصلي
بالروح وأصلي بالضمير أيضاً » (١) •



١ - ١ كو ١٥/١٤ •

الفصل الخامس

﴿ في شروط الصلاة الكاملة ﴾

شروط الصلاة الجوهرية هي : أولاً
الايمان وهو أن نقرن صلاتنا بايمان
راسخ لا يتزعزع اننا ننال ما نطلب
لأن الرب أمرنا بذلك . « ومن أجل
هذا أقول لكم كل ما تسألونه في الصلاة
آمنوا أنكم تنالونه فيكون لكم » (١) .
وكذلك الرسول بقوله « ولتكن طلبته
بايمان من غير تشكك في شيء . لأن
المتشكك يشبه موج البحر الذي تزجه
الريح وتدفعه . فلا يظن ذلك الانسان

١ - مز ٢٤/١١ .

أنه يصيب شيئاً من عند الرب (٢) «
والشرط الثاني : أن نقرن صلاتنا برجاء
 قوي ثابت حتى اذا لم تستجب صلاتنا
 عاجلاً أو لم تستجب البتة لا نفشل بل
 نواظب على الطلبات وندعوه تعالى
 ليلاً ونهاراً كما علمنا في لوقا (٣) .
 وفي صلاته ليلة آلامه اذ صلى ثلاثاً
 مكرراً الكلام عينه (٤) أما عدم قبول
 الباري طلبتنا فليس لعدم علمه بها أو
 عدم اعتناؤه بنا لكن لمقصد آلهي وهو
 انه لو أعطانا مبتغانا بسهولة ربما
 هانت علينا عطيته وقابلناها بنكران
 الجميل . وقد يكون عدم قبول صلاتنا
 لأسباب نجهلها . منها : انها لا تعود علينا
 بالفائدة وبما ان الله أعلم منا بما يصلح

٢ - يع ٦/١ و ٧ .

٣ - لو ٥/١١ و ١٨ .

٤ - متي ٤٤/٢٦ .

لنا فلا يلتفت الى طلباتنا حينئذ لأنه
رؤوف بعباده يريد خلاصهم جميعاً (٥)
أو ربما لمنافاتها قداسته ومشيتته
الالهية • فاحذر اذا أيها المصلي العابد
بالروح والحق أن تسأل مولاك ما ينافي
كماله ويعود عليك شراً بل ارتض
بتدبيره اياك • وهذا ما تعنيه بصلاتك :
لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على
الأرض • فهل يسوغ لنا بعد أن دعونا
أبانا وسلمنا اليه مشيئتنا أن نقلق أو
نقطع رجاءنا اذا لم يستجبنا • **ثالثاً :**
أن تكون صلاتنا بمحبة شديدة لله
وللقريب • أما لله فلأن المحبة هي التي
تحرك الانسان لتمجيد خالقه وبها
يسكن في قلبه ويصنع عنده منزلاً • وأما
للقريب اذ يجب علينا أن نصفح عن
المذنبين اليانا ليرى محبتنا لهم ويعاملهم

٥ - ١ تي ٤/٢ •

معاملتنا اياهم كما أوضح في متى (٦)
وأن نطلب الخير لأخوتنا المسيحيين كافة
للخطاة توبة وللضالين هداية وللتائبين
ثباتا وللذين يقاسون صنوف الشدائد
فرجاً وغير ذلك .

وزد على هذا صفاء الأفكار وفي هذا
قال الشيخ اسحق : « ليست الصلاة
الطاهرة أن لا يعرض للذهن فكر أبداً ،
لكن ألا يقبله ويطيش به » وفهم
الصلاة ، لأن من لا يعلم بما يقوله
فالسكوت به أولى . وتعظيم النفس
للرب ، لما يتأمل في عظمة جلاله الاله
الذي هو قائم أمامه وانه لا يستحق
مناجاته لكونه ترابا ودوداً حقيراً .
والخوف المتولد من جبروت رب الأرباب
العزیز المهيب ، قال الأب أوغريس :
« ان الصلاة التي لا تكون بالخوف

٦ - مت ١٤/٦ و ١٥ .

والرعدة والحرص والنقاء فهي باطلة» .
والخجل الذي يعتريه حينما يتذكر
خطاياها فلا يتجرأ على رفع نظره الى
السماء بل يدعوه تعالى بخشوع القلب
قائلاً : اللهم أخطأت الى السماء وقد امك
ولست مستحقاً ان ادعى لك ابنا وما
أشبهه . والرجاء ، وسببه رحمة الله
الواسعة للعالمين . واذا تقوى الرجاء
أولد للنفس فرحاً لا يوصف . ولتكن
الصلاة مبنية على طلب رضى الله ومجده
وانتشار ملكه وسائر النعم التي توافق
المشيئة الربانية . أما اذا قصد بها
الحصول على الآمال الدنيوية والملذات
الباطلة فتعود بالخيبة . وهذا ما عناه
الرب بقوله : تطلبون فلا تنالون لأنكم
بئس ما تطلبون . لا تكثروا الكلام مثل
الوثنيين (٧) .

٧ - مت ٧/٦ .

الفصل السادس

في أوقات الصلاة

اتخذت الكنيسة من الرسل والقديسين مؤسسيها قانون أوقات الصلاة وذلك بارشاد الروح القدس وباقتفاء آثار الأنبياء . فسنّ الرسل لها ستة أوقات وأضاف إليها الملائكة صلاة سابعة فتم قول النبي : « سبع مرات في النهار سبحتك على أحكامك أيها البار » (١) هكذا قال علامتنا مار غريغور روريوس يوحنا ابن العبري في كتابه الايثيقون . وفي هذا إشارة الى أن عباد الله يسبحونه

١ - مز ١١٩/١٦٤ .

كالملائكة • والصلوات السبع هي :
صلاة المساء أو الغروب • وصلاة الستار
أو النوم ، وصلاة نصف الليل ، وصلاة
الصبح وصلوات الساعات : الثالثة ،
والسادسة والتاسعة • وقدمنا صلاة
المساء لأن اليوم في طقسنا البيعي يتبدىء
مساء • وهكذا أورد ترتيبها المطران
يعقوب البرطلي في كتابه الموسوم
بالكنوز •

فنصلي مساء لنشكر الله الذي أعطانا
الليل لنستريح فيه من أتعاب النهار •
ونصلي صلاة النوم وقاية من أعداء
الليل على أنه ربما رقدنا مساء
فاستيقظنا في عالم الأبدية • **ونصلي في**
نصف الليل متأملين في فادينا الكريم
الذي قضى ليلة آلامه ساهراً ليعلمنا أن
نسهر ونصلي دائماً لننجو من الشرير

وجنوده ، ونصلي صباحاً شكراً لله الذي
أعطانا النهار • وفي الساعة الثالثة لأنه
فيها حكم على يسوع بالموت بعد جلده
فنتأمل في آلامه ونشكره لاحتমاله ذلك
عنا لننجو يوم الدين من حكم العدل •
وفي السادسة لأنها ساعة صلبه فنتأمل
ذلك ونحمد جودته ومحبته لنا • وفي
التاسعة لأنها ساعة موته الذي اضطربت
عنده المسكونة بأسرها وارتعدت الخلائق
من نفاق اليهود • فنتأمل ذلك ونشكر
محبته التي ليس أعظم منها • ونسأله
ان يخلصنا من الموت الأبدي وينظمننا
مع أمواتنا المؤمنين في سلك أصحاب
الجانب الأيمن • وهك ما جاء في أعمال
الرسل : انهم كانوا يصلون في الساعة
السادسة (٢) وبطرس كان يصلي في

٢ - ١٥/٢ ع

السادسة (٣) وهو ويوحنا صعدا الى الهيكل في صلاة الساعة التاسعة (٤) وفي نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبّحان الله (٥) فضلاً عن انهم ماكانوا يرقدون أو يستيقظون صباحاً دون تقديم الصلاة ، وذلك يجمعه ما ورد في الأعمال (٦) . وأردف مار غريغوريوس قوله : « وزاد النساك صلاة ثامنة وهي صلاة السَّحَر . أما العلمانيون ، فلعدم امكانهم القيام بالصلوات السبع فيصلون صباحاً وظهراً ومساءً كقول المرتل : «أما أنا فأدعو الله والله يخلصني مساءً وصباحاً وظهراً» . وهكذا دانيال النبي كان في عليته كوىً مفتوحة نحو

٣ - ا٤ ٩/١٠ .

٤ - ا٤ ١/٣ .

٥ - ا٤ ٢٥/١٦ .

٦ - ا٤ ١٤/١ و ٤٣/٢ .

أورشليم وكان يجثو على ركبتيه ثلاث
مرات في اليوم ويصلي قدام الهه كما
كان يفعل قبل ذلك (٧) .

والآن قد حصرت الكنيسة المقدسة
الصلوات السبع صباحاً ومساءً فيصلي
صباحاً صلوات الليل والصبح والساعة
الثالثة والسادسة ومساءً صلوات الساعة
التاسعة والمساء والستار .



٧ - ١٠/٦ .

الفصل السابع

✠ في كيفية الصلاة العمومية ✠

جاء في الايثيقون : كيفية هذه الصلاة ، أن ينتصب المصلي مواجهاً الشرق ويدها مكتوفتان على صدره باحتشام ويجمع فكره من طيش العالم ويرسم الصليب بقولته :

هه حسا لا ط ه لحن ا ه لانه سا ع برع ا

المجد للأب والابن والروح القدس ثم

يقول : ه برع ه برع ه برع ه برع ا

سكلا ا ومعناها : قدوس قدوس

قدوس الرب القوي • ويُحني رأسه

ويسجد باحناء العنق والظهر ثم ينتصب
ويرسم الصليب على وجهه ويقول :

مَدَدِكِ أَيُّهَا الْعَلِيُّ

صَدِّقْ أَعْتَابِي أَحَدَهُمَا حَتَّى تَهْدِي

مملوءة السماء والأرض من تسابيح
المجد في الأعالي . ويسجد ثانية ويرسم
الصليب ثم يقول :

حَسْبُ قَوْلِي هَذَا حَمْدِي وَحَمْدًا

أَحَدَهُمَا حَتَّى تَهْدِي

مبارك الذي
أتى وسيأتي باسم الرب المجد
في الأعالي . ويسجد ثالثة ويرسم

الصليب قائلاً : صَدِّقْ أَيُّهَا

صَدِّقْ سَلَامًا صَدِّقْ لِأَحَدِهِمَا

وَأَرْوِّدُكَ مَدَدِي أَيُّهَا الْعَلِيُّ

قدوس أنت يا الله قدوس أنت أيها
القوي قدوس أنت غير المائت يا من
صُلبت عوضاً عنا ارحمنا • ويخر
راكعاً حتى يبلغ رأسه الأرض، وينتصب
ويرسم الصليب ويكرر ذلك ثانية
وثالثة ثم يقول: **مَدِينِ الْمَوْجِدِ حَلَدِ مَدِينِ**

سَهْمِ هَوْجِمِ حَلَدِ مَدِينِ حَلَدِ

هَوْجِمِ حَلَدِ مَدِينِ حَلَدِ مَدِينِ حَلَدِ

حَلَدِ مَدِينِ حَلَدِ ياربنا ارحمني

ياربنا أشفق عليّ وارحمني ياربنا استجبني
وارحمني • سبحانك يا ربنا لك المجد
يا ربنا سبحانك يا رجاءنا الى الأبد •

ويسجد منحنياً دون ركوع ثم يتلو
صلاة أبانا الذي في السماء ثم يسجد
سجدة أخرى ويسأل ربه كل ما في قلبه
من الطلبات الحسنة • وهذه صلاة
عمومية ضرورية لجميع المؤمنين أينما

كانوا في الكنيسة أو في البيت أو في الطريق أو في رأس الجبل أو في السفينة . وكل من أهملها مع اقتداره على القيام بها فسيدان مع غير المؤمنين . ومن استطاع أن يزيد السجدة المذكورة أحرز له أجراً أوفر ، آه .

واعلم أن صلاة « قدوس أنت يا الله ، المعروففة بصلاة التقاديس موجهة الى السيد المسيح الأقموم الثاني من الثالث الأقدس كما يظهر جلياً من معناها . فلينتبه المصلي الى هذا جيداً . وهي تسبحة جميلة وقديمة في الكنيسة ، نسبها كثير من الآباء الى القديس مار اغناطيوس النوراني البطريرك الأنطاكي الثالث في القرن الأول ، ونسبها البعض الى غيره . وبما أنه تعالى مجده قال : الحق الحق أقول لكم

كل ماتطلبون من الآب باسمي يعطيكم (١)
وبما أنه الباب وبه ندخل الى الآب (٢)
وهو أيضاً الوسيط والشفيع بين الله
والبشر (٣) نوجه صلاتنا اليه ونتوصل
الى الصعود الى الآب بقولنا : أبانا
الذي • ونسبِّح الابن بالروح القدس
كقول لسان الكنيسة الفصيح :
لا يستطيع أحد أن يقول رباً ليسوع
الا بالروح القدس ومن معناها يتضح
أن أصل وضعها للابن الكلمة بما أنه
تعالى تأنس وهو آله ، ولبس جسدنا
الضعيف وهو قوي ، ومات بالجسد وهو
حي لا يموت • أما الذين ينسبونها الى
الثالوث بداعي أن تقاديسها ثلاثة ،

١ - يو ٢٣/١٦ •

٢ - يو ٩/١٠ و ٦/١٤ •

٣ - ١ تي ٥/٢ •

٤ - ١ كو ٣/١٢ •

فيخصون الأب باللاهوت ، والابن
بالقوة ، والروح بعدم الموت . فقد
توهموا أي توهم لأنه ما من مبتدع نسب
الموت مثلاً الى الروح مجدفاً لتوضع
هذه التسبحة اقراراً بتنزيهه عن ذلك .
ونزيد الايضاح فنقول : ان في صلاة
بركة الأكليل تتلى هذه التقاديس بحسب
الطقس الشرقي عندنا على ما يأتي :
قدوس أنت اللهم قدوس أنت أيها
القوي قدوس أنت أيها الحي الذي
لا يموت يا أيها الابن المساوي لأبيه «
وتتلى أحياناً بهذه الصورة : « قدوس
أنت اللهم يا من قداسته أسمى من
تقاديس جميع الذين يقدسونه . قدوس
أنت أيها القوي يا من قهرت بقوتك
جيوش الأعداء بأسرها . قدوس أنت
غير المائت يا من أتنا الحياة بموتك
والخلاص ببعثك يا أيها المصلوب من

أجلنا ارحمنا » • وفضلاً عن هذا فان
بعض الطوائف تتلو هذه التسبيحة على
اختلاف الأعياد فتقول في عيد الميلاد بعد
التقاديس : يا من ولدت من العذراء
ارحمنا • وفي الصليبوت : يا من صلبت
عنا ارحمنا • وفي القيامة : يا من قمت
من الأموات ارحمنا • فهل بقي بعد
هذاريب في توجيهها الى الأَقنوم الثاني.
وما ايضاحنا هذا الا تفصيلاً لمن ادعى
علينا بخلاف ذلك وقال بنسبتها الى
الثالوث وهماً • وقد اعتاد المصلون
قديماً أن يصلّوا جاثين فان الرب عند
آلامه جثا بل خرّ على الأرض مصلياً
وكذا فعل مار بولس (٦) : قال الرسول:
أجثو على ركبتيّ لأبي سيدنا يسوع

٥ - مت ٢٦/٢٩ •

٦ - اع ٢٠/٣٦ •

المسيح (٧) فالركوع مفروض علينا في الصلاة كل الأيام ذكراً لسقوط آدم وذريته سوى أيام الآحاد والأعياد السيدية وزمان الفصح وهو من العيد الكبير الى العنصرة ، فنصلي ونحن قائمون ذكراً لقيامه المخلص الذي أقامنا من سقطتنا العظيمة وكذا يوم تناول القربان • وفي بعض الصلوات نبسط أيدينا ونرفع أعيننا الى السماء دلالة على ارتفاع عقولنا وقد جاء في سفر أشعياء : فحين تبسطون أيديكم (٨) وأيضا : اليك رفعت عيني يا ساكناً في السموات (٩) تكلم يسوع ورفع بهذا عينيه نحو السماء (١٠) ولا يجوز أن

٧ - اف ١٤/٣ •

٨ - اش ١٥/١ •

٩ - مز ١/١٢٣ •

١٠ - يو ٢/١٧ •

نصلي الا اذا كانت أحقاؤنا مربوطة •
 فان بني اسرائيل أكلوا الفصح
 وأحقاؤهم مشدودة • ولما أمرنا الرب
 أن تكون أحقاؤنا مشدودة ، وسرجنا
 موقودة ، استعداداً لقتال ابليس • ومن
 اللياقة بل الوجوب ، كشف الرأس
 للرجال عند الصلاة ، لا سيما وقت
 القداس الالهي • وأما المرأة فلتغط
 رأسها على ما قال الرسول : « فكل رجل
 يصلي أو يتنبأ ورأسه مغطى فانه يشين
 رأسه • وكل امرأة تصلي أو تتنبأ
 ورأسها مكشوف فانها تشين رأسها » (١١)
 وزد على هذا ان من شروط الصلاة أن
 يكون المصلي نقي الجسد • وعند
 تغسيله باكراً وتطهيره حواسه الظاهرة
 فليظهر أيضاً الباطنة التي هي العقل

١١- ١ كو ٤/١١ و ٥ •

والذهن والضمير والفكر والمخيلة من
سائر الأفكار الرديئة . وحينما يغسل
يديه وعينيه وأذنيه ومنخريه
وفمه فليقل :

أعوذ بك أموت

هو بضم حاء لا واو بضم عا
هو بضم حاء لا واو بضم عا

هو بضم حاء لا واو بضم عا

هو بضم حاء لا واو بضم عا

هو بضم حاء لا واو بضم عا

هو بضم حاء لا واو بضم عا

هو بضم حاء لا واو بضم عا

هو بضم حاء لا واو بضم عا

هو بضم حاء لا واو بضم عا

هو بضم حاء لا واو بضم عا *

اللهم اني غسلت يدي امامك لتبسطا

الى عمل الخيرات ، لا لارتكاب
السيئات ، وعيني لتنظرا الحق
والاستقامة ولا تكونا فاقدتي الحشمة
والعفة . وأذني لتنصتا الى أوامرك
ولا تسمعا القبائح ومنخري ليستنشقا
عَرف خلاصك ولا يشمًا الروائح
المولدة الكسل . وفمي ليزوق التسابيح
والشكر ولا يتكلم بالعظائم والأكاذيب .

ورسم الصليب على الجبهة ثم الصدر
ثم على الكتف اليسرى فاليمنى ،
إشارة الى السيد المسيح الذي انحدر
من العلى الى الأرض وأتى بجنسنا
البشري من الظلمة والظلال المكنى
بهما عن الشمال الى النور والهدى
المراد بهما اليمين . ونرسم الصليب
بالإصبع الواحدة إشارة الى أن السيد
المسيح المصلوب عنا واحد . وبهذه

العلامة السامية التي قهرت ابليس
اللعين تهرب الأبالسة وذلك اذا رسمت
بايمان عظيم . فان كان رسم الصليب
يحتوي معاني شريفة وفائدة جزيلة
ماذا يقول أغلب العامة الذين لا يحسنون
رسمه اما من باب العادة أو من باب
الجهل والتهاون . ولا يخفى أن رسمه
على هذه الطريقة لا يفيد شيئاً أبداً .
وبما أننا تكلمنا عن الصليب نذكر
سبب سجودنا له ، فنقول : ان السجود
انواع . نسجد لعزة الله ولمن سواه .
ولكن شتان ما بين السجودين ، فسجودنا
لله سجود العبادة الواجب للجلال الالهي .
وسجودنا للملك والمولى مثلاً ولبعضنا
بعض سجود الاكرام الواجب لكل شخص
نسبة الى رتبته . وبما أننا في الصليب
نتصور المسيح مصلوباً والمسيح الهنا
فنسجد للصليب سجودنا للمسيح على

أنه الآلة الخاصة التي استعملها المخلص
في فدائنا وهو فخرنا كما قال الرسول .
وهو راية النصرانية وآية الخلاص ،
وشجرة الحياة ، وبه يكمل تقديس
الأسرار بأسرها ، وبه جرت وتجري
دائماً آيات عظيمة وبه أظهر الفادي
الكريم محبته لنا . وبه أيضاً سيأتي في
مجيئه الثاني لمجد الساجدين له وخزي
الكافرين .

والسجود ثلاثة أنواع . احناء الرأس
واحناء الظهر ، والسجود الى الأرض
وهو الركوع .

أما الأول فيكون كلما
قال الكاهن في القداس الالهي . بارك
يا رب شعبك المنحني أمام عظمتك . أو
الشماس لنحن رؤوسنا أمامك يا ربنا
والهنا . وحين لفظ اسم يسوع الحلوالثمين .
والنوع الثاني : يستعمل في

الصلاة من القيامة الى العنصرة • وفي
أيام الآحاد والأعياد المارانية ويوم
تناول القربان المقدس • وأمام القربان
والصليب • والسجود التام يكون في
باقي أيام السنة • وشرط السجود أن
تشارك به النفس مع الجسد طبقاً لقوله
تعالى : • الله روح هو • والذين
يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن
يسجدوا (١٢) • وعند بدء الصلاة وختامها
يليق تقبيل الانجيل المقدس تبركاً
واحتراماً • أما مواجعتنا في الصلاة
الجهة الشرقية أينما كنا فلاستنادنا الى
القانون الرسولي الذي يفرضه • لأن
مجيء الرب سيكون كالبرق الذي يشرق
في المشرق ويرى حتى المغرب لتأمل
ذلك ومنتظره مستعدين (١٣) •

١٢- يو ٢٤/٤ •

١٣- انظر الدسقالية في القوانين المنسوبة الى مار

ادى الرسول •

وفضلاً عن هذا فقد كثر في كتاب الله العزيز ورود اسم الشرق والمشرق دون غيره من الجهات من ذلك : من مشرق الشمس يدعى باسمي (١٤) لذلك في المشارق مجئوا الرب (١٥) والنجم الذي شاهده المجوس رأوه في المشرق (١٦) مجد الرب جاء من طريق الباب المتجه نحو المشرق (١٧) ولكم أيها المتقون اسمي تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتها (١٨) • وبما أن الفردوس كان في المشرق ، فنأمل فيه في صلاتنا ونتوق الى سعادتنا الأولى • ثم ان أقدم المعابد والبيع ،

١٤- اش ٢٥/٤١ •

١٥- اش ١٥ / ٢٤ •

١٦- مت ٢/٢ •

١٧- مز ٢/٤٤ •

١٨- ملا ٢/٤ •

حتى التي تنس بعهد الرسل ، فهي
مواجهة المشرق .

ونختم هذا الفصل بفائدة في حضور
القداس الالهي العظيم الذي هو أحسن
عبادة لله وأشرف صلاة تقدم لرب
الأرباب وذبيحة الشكر والغفران .
فنقول : أنه نافع جداً ولائق سماع
القداس يومياً ان أمكن . وواجب
خاصة في الآحاد والأعياد . العمل الذي
به نقدر هذه الأيام ونعمل بوصية
الكنيسة وننال نعماً وافرة . ومن
تهاون بهذا الواجب الروحي الذي هو
من أعظم واجبات المسيحيين يرتكب
خطأ عظيماً ويخسر نعماً عديدة .

وحضور الذبيحة الالهية يقتضي أن
يكون بكل ما يمكن من الخشوع والعبادة
والاحترام الكلي مع الايمان الراسخ

والرجاء الثابت والحب الالهي الشديد
والشوق المسيحي المذيب والعواطف
التقوية سيما الاحتشام الروحي •
فعلى الشعب أن يحدّثوا الى الأسرار
الالهية وينصتوا بكل فهم للأقوال
المقدسة متأملين في هذا السر العظيم
العجيب سر الأسرار وقدس الأقداس
الرهيب مشاركين الطغمت الملائكية
المحيطة بالمذبح المقدس مسبّحة آله المحبة
والرأفة حمل الله المذبح من أجل خلاص
البشر ، وليضبطوا حواسهم من كل
طيش ويكونوا صائمين قبل القداس ،
وليحترسوا من الكلام ومن نظر وسمع
كل ما من شأنه أن يشوشهم ومن كل
فكر رديء باطل يشتت أفكارهم ويغيب
بها عن الكنيسة • وليتحدوا بنواياهم
مع نية الكاهن المقدس الذي هو لسان

البيعة ووسيط بين الله والناس ويستغفره
تعالى عنهم . ولنلاحظ أن أغلب
صلوات القديس تُوَجَّه إلى الآب
الأزلي . بها نُؤدِّي لجلاله فروض
العبادة والسجود والشكر على جزيل
انعامه طالبين إليه الرحمة والفران
ونعمة القديس والخلص وسائر النعم
اللازمة . مستمطرين سيول الخير للأحياء
وطل الرحمة للموتى المؤمنين بجاه ابنه
الحبيب المقدم ذاته ذبيحة عنا . ولا
يسوغ للحاضرين وقت القديس أن
يصلوا صلاتهم الفرضية أو صلاة
خصوصية سوى أن يقولوا أحيانا :
ارحمنا يارب . ويريدون بذلك ندامتهم
على كل ما سلف منهم من الخطايا
واستغفارهم عنها . ولفظة امين التي
معناها : **حقاً وليكن هكذا** . ويشيرون
بها أنهم منتبهون بفكرهم ومؤمنون

بكل ما ينطق به الكاهن والشماس
الخادم القائم مقامهم وطالبون الى
الله استجابة طلباتهم . أما الصلاة
الفرضية العامة فيجب مباشرتها قبل
القداس ، ان لم تُصل في حينها . فان
تأخر المصلي وأتى بعد بدء القداس
فليرسم الصليب وبعد ختام القداس
فليُنه صلواته فان كان تأخر لضرورة
ونادراً ، وحضر جزءاً من القداس
بشوق مسيحي متأسفاً على ما فاته ينال
أجر من يحضر القداس كاملاً . لأن
الله ينظر الى القلوب والنيات وعلى
كل حال يقتضي كل الاجتهاد لحضور
القداس كاملاً لأن القداس عندنا
لا يكون الا مرة في اليوم . ومن واجبات
الشعب في القداس أيضاً أن يسجدوا
باحناء الرأس ١٤ مرة .

١ : عند قول الشماس بعد منح
السلام المقدس :

• ومعنى نَحْنُ مِنْكُمْ هُنَا هَلَا هُنَا .
« لنحن رؤوسنا أمامك يا ربنا والهنا » .

٢ : حين منح الكاهن البركة الأولى
بقوله :

سَاطِرٌ وَكَلَامٌ إِذَا • محبة الله الآب

٣ : عند الكلام الجوهري •

حَبِيحٌ حَتَّى مَتَى أَهْمُتْنَا

٤ : حين قول الشماسة :

فَسَمِ حَلِمٌ كَلَامٌ إِذَا أَسْبِرْ حَلَا حِي
مَعْمَسَلِم . • ارحمنا يا أيها الإله
الآب الضابط الكل اياك نسبح اياك
نبارك ولك نسجد « الخ •

٥ : عند حلول الروح القدس .

حَدِّثْ مَعِي يَا رَبِّ وَفِي سَاعَةِ مَعِي .

٦ : عند البركة الثانية وقول الكاهن :

يَسْمَعُ يَا رَبِّ قَسَمِهِمْ وَيَلْجِئُهُمْ .

« فلتكن مراحم الله العظيم » الخ .

٧ : عند رفع البرشانة المقدسة

وقول الكاهن سرّاً :

هَلْجِئُهُمْ يَا رَبِّ مَعِي مَحْضاً .

« وقام من القبر في اليوم الثالث » .

٨ : عند قول الشماس

بعد الصلاة الربانية :

مَعِي يَا رَبِّ بِمَعْدِهِمْ يَا رَبِّ وَأُقْرَأْ لَهُمْ .

« قبل تناول الأسرار المقدسة لنُحن
رؤوسنا أمام الرب الرحيم » .

٩ : عند البركة الثالثة وقول

الكاهن : **يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو**

يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو « لتكن

نعمة ومراحم الثالوث الأقدس » الخ .

١٠ : عند زيّاح القربان .

يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو

١١ : عند حمل القربان والتفات

الكاهن نحو الشعب ونزوله من درجة
المذبح للمناولة أو للشكر بقوله :

يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو . « سبحانك » .

١٢ : حين رجوعه بالأسرار وقول

الشماسة : **يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو يا لهو**

« لك تجثو ساجدة المسكونة كلها » .

١٣ : عند قول الشماس :

ص د ٥٨ ; مصحح ال و ا ق ا ب خ ح .

« بعد تناول الأسرار المقدسة فلنحزن

رؤوسنا أمامك يا ربنا والهنا » .

١٤ : عند البركة الأخيرة وصرف

الشعب بالسلام . ا ح ه ح م ك م ل .

وعندما يحين وقت تناول فعلى المسيحي

العابد ، ان لم يكن مستعداً لذلك ، أن

يتناول بالشوق الروحي طالباً الى السيد

المسيح أن يمنحه نعمة الاستحقاق

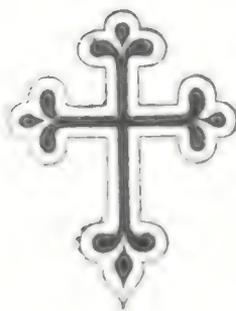
والاستعداد لأكل خبز الحياة وشرب

كأس الخلاص . ولا يجوز الخروج من

الكنيسة قبل نوال بركة الكاهن

لأنصرف . ولتكن خاتمة القداس

بشكر المولى الكريم على نعمة التمتع
بالمائدة السموية أو حضور القداس
الالهى والطلب الى جودته تقديس
أفكارنا وأقوالنا وأعمالنا . وبالأجمال
أنفسنا وأجسادنا .



الفصل الثامن

في الصلاة العامة الفرضية وترجستها

إذا حان وقت الصلاة وجب على كل مؤمن اكليريكياً كان أو علمانياً أن يأتي إلى البيعة ويتلو في طريقه سبع آيات من المزمور الخامس والعشرين :

لله يا معلمي نعم أو مستلا . لله
هو معلمي لا أدعوا . لا بعدد من وه
حك حلك : حس . أف صلا : معلمي

هو : لا حسه . حسه . حسه .
حله لا حسه مع حسه . أه وسلا : معلمي
سك^{٥٦} ه حسكس أه وحكس . وحكس

دعه عاى ه الاصب . صلل و انى ه ه
الاه . ه ه ه ه . ه لى ه صلا دلا
ه ه . الاؤد: ههنا و سحر و عه حكم
ه لهته اى . ه ههته اى و لهته اى .
لا ا ا و ه ح . الا اى هه ا و سحر
ا ا و ه ه ه ه ه ه ا و لاه ا *

« اليك يا رب رفعت نفسي . آلهي
عليك توكلت فلا أخزي . ولا تفتخر
عليّ أعدائي بل ان جميع الذين
يرجونك لا يخزون . ليخز الأثمة
بأباطيلهم . يا رب عرفني طرقك
وسبلك علمني . أرشدني بحقك
وعلمني لأنك أنت الهى ومخلصي
واياك رجوت كل يوم . اذكر يا رب
مراحمك ونعمك . فانها منذ الأزل .

ولا تذكر خطايا صباي • بل بحسب
كثرة رحمتك ، اذكرني أنت من أجل
جودتك » •

فان أتمّ المزمور فقد أجاد والا
فليتلى الآيات السابقة حتى يبلغ
الكنيسة ، وان لم يعرف ذلك فليترنم
بهذه الآية مراراً وهي : « **طرقك يارب**
عرفني وسبلك علمني » • وحينما
يدخل الكنيسة ليقل وهو
ساجد أمام القربان أو الصليب :

لحمي ولحمي لا تخدعني : **هعبرم حام**
ومحو صعباً صلاً صعباً صعباً
صلاً وصعباً حو .

« اللهم اني دخلت بيتك • وسجدت
أمام منبرك فاغفر لي يا أيها الملك

السموي كل ما أخطأت به اليك .
وقبل أن تشرع أيها المؤمن
في الصلاة . تأمل فردوس
عدن واذكر أن جنسك الآدمي
كان هناك لما كان في حال النعمة وان
الخطية نزعته عنه ثوب النعمة وأخرجته
من الفردوس مطروداً ذليلاً . فلذلك
تذكر خطاياك باكياً عليها بقلب
خاشع . واعلم أن الخطية هي التي
تجعلك طريداً من الملكوت بعيداً عن
الله . تصور أنك ماثل أمام ربنا يسوع
المسيح وأنه معلق عرشه الرهيب يوم
يدين العالمين . واعتبر إذا كان
الصدّيقون يخافون فكيف يكون حال
الخطاة ! وقف في صلاتك أمامه وقوف
ذلك العشار بكل خشية وهيبة واحترام
وابدأ بصلاتك قائلاً :

(القومة الأولى من الليل)

حومر أدا هدا هودسا صبرعا سدا لدا
هنا *

باسم الآب والابن والروح القدس
الاله الواحد : ثم

صبرعا صبرعا صبرعا : هدا سدا

صدا صبرعا صبرعا : هدا

صدا صبرعا صبرعا : هدا

صدا صبرعا صبرعا : هدا *

قدوس قدوس قدوس الرب القوي

لقد غمرت تسابيحك السموات

والأرض . المجد في العلى مبارك الذي

أتى والآتي باسم الرب المجد في الأعالي .

صبرعا لدا . صبرعا صبرعا . صبرعا

صبرعا صبرعا : وان لدا صبرعا : ان

حكمي . مبرمة لكونها مبرمة سدا
 مبرمة لا عدالة وان الحكمي
 انما في الحكمي . مبرمة لكونها . مبرمة
 سدا . مبرمة لا عدالة : وان الحكمي
 حكمي انما في الحكمي + مبرمة انما في
 حكمي . مبرمة مبرمة مبرمة . مبرمة
 مبرمة مبرمة مبرمة مبرمة مبرمة
 حكمي . مبرمة مبرمة لكونها . مبرمة
 مبرمة . مبرمة مبرمة مبرمة مبرمة
 حكمي مبرمة مبرمة مبرمة مبرمة .

ردها مذنبها : احسن وجعلنا ندمها
 مبرمة . مبرمة مبرمة مبرمة مبرمة . مبرمة
 وجعلنا : انما مبرمة . مبرمة مبرمة

ومعه على مهلا . معه على مهلا .
سهلته : أملا . وأه سه على
لستح . لا لا له كصدها : إلا هي
مع دما . مهلا . وملا . مهلا .
سهلا . له . له . له .

(التقاديس الثلاثة)

قدوس أنت أيها الآله قدوس
أنت أيها القوي قدوس أنت غير المائت
يا من صُلبت عوضاً عنا أرحمنا
« تكرر ثلاث مرات » . يا ربنا أرحمنا .
يا ربنا اشفق علينا وارحمنا . يا ربنا
أقبل عبادتنا وصلواتنا وارحمنا .
سبحانك اللهم . سبحانك أيها الخالق .
سبحانك أيها الملك المسيح الرؤوف
بالخطاة بارك يا رب عبيدك .

(الصلاة الربانية)

ابانا الذي في السموات ليتقدس
اسمك • ليأت ملكوتك • لتكن مشيئتك
كما في السماء • كذلك على الأرض •
اعطنا خبزنا كفافنا اليوم ، واغفر
لنا ذنوبنا وخطايانا كما نحن أيضاً
نغفر لمن أخطأ الينا ، ولا تدخلنا في
التجربة لكن نجنا من الشرير • لأن لك
الملك والقوة ، والتسبحة الى أبد
الأبدين آمين •

(القومة الثانية من الليل)

دم-دلا-دلا • ودع-دع-دع • دلا-دلا-دلا •
••• أم-م-م • ودع-دع-دع • دلا-دلا-دلا •
دع-دع-دع • أم-م-م • ودع-دع-دع •
دلا-دلا-دلا • دلا-دلا-دلا •
••• أم-م-م •

واسجد في كل دفعة ثم انتصب وقل :

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده .

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده . *

أحمي وبحمدي وبحمدي *

« لنهتف مع ملائكة السماء قائلين » :

تباركت عظمة الرب من مكانه الى

الأبد . تبارك مجد الرب من مكانه الى

الأبد . مبارك مجد الرب من مكانه الى

الأبد • أيها الثالوث الأقدس المجيد
ارحمنا • أيها الثالوث الأقدس المجيد
ارحمنا • أيها الثالوث الأقدس المجيد
ترأف بنا وارحمنا • قدوس أنت
ومسبِّح إلى الأبد • قدوس أنت ومسبِّح
إلى الأبد • قدوس أنت ومبارك اسمك
إلى الأبد • سبحانك يا ربنا سبحانك
يا ربنا سبحانك يا رجاءنا إلى الأبد •
بارك يا سيدي (أبانا الذي في
السموات) الخ •

(القومة الثالثة من الليل)

كالقومة الثانية • ثم اتل التهليل
ثلاثا راسماً الصليب :

٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥
٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥
٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥

حة معجب سلا . هذا ما فهم حكمه ذو فم *

هللوا هللوا هللوا : الحمد لك
اللهم : هللوا هللوا هللوا : سبحانك
اللهم تعطف علينا برحمتك أيها الرب
الحنان وارحمننا وأعنا (وبعد ذلك
وانت راسم الصليب قل) :

مه حسلا سلا سلا سلا . هة سلا سلا سلا
محصس سلا سلا سلا : محصسلا
ه أ س . سلا سلا سلا سلا سلا سلا سلا *

المجد للثالوث الحمد للثالوث . نسبح
للثالوث الأزلي السرمدى فى كل حين .
(ثم اتل القومة الرابعة التى تصدر
بالتسبحة الملائكية) وهى التى أنشأها
مار أثناسيوس الاسكندري ونقلها الى
السريانية مار بولس أسقف الرها
مترجم المعانيث .

(التسبحة الملائكية)

أَعَدَّ سِدْرًا لِلْإِلهِا دَمْدَمَةً؛ هَذَا هَذَا
أَوْحَا عَلَمًا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا
لِحَقِّقْنَا. دَعْوَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا
حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا
حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا
أَيُّ اسْمٍ دَلَّ. حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا
حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا حَقِّقْنَا

رَدُّ لِحْ اَبُو يَهَّ دَلَّ حِجَه لِحْ
 اَه وَاَه دَعَه حِسَا لِحْ مَعْدِيَا وَاَدَه اَه
 مَه مَه اَه اَه وَاَه لِحْ مَعْدِيَا وَاَه اَه
 حِسَه وَاَه مَبْعَا اَه اَه حِسَه وَاَه
 مَدِيَا مَعَه مَعْدِيَا حِم وَاَه مَبْعَا
 مَه حِسَه وَاَه اَه اَه اَه دَعَه
 مَعْدِيَا مَه مَقْتَلَا وَاَه اَه اَه
 اَه حِسَه مَبْعَا مَدِيَا حِلْم
 اَه وَاَه اَه مَعْدِيَا حِلْم
 حِلْم مَدِيَا اَه مَدِيَا اَه اَه
 لِحْ وَاَدِيَا وَاَه مَعْدِيَا مَعْدِيَا
 مَعْدِيَا وَاَه مَقْتَلَا حِلْم حِلْم
 حِلْم مَبْعَا حِلْم اَه اَه حِلْم

قالا مه حمما لاها وحا : انا وحنوا
دم حنا سببنا ان حنه ساسا ه عبوعا
ه عاه حنا ح الحنا حنا انا .

مدن معه « مفسلا . انا ووقصوا لا
السه ونا هتا حنا ستهما سبه وده وده
الافصلا حنا . سبه حنا اسلم حنا الافر
را وده حنا وحب حنا الامل حنا
حنا الافر الافر * ثم قومه :

صبعه لاها

المجد لله في الأعلي وعلى الأرض
السلام وللناس رجاء الخير . انا
نسبحك أيها الرب الخالق والملك
السماوي الآله يسوع المسيح والروح
القدس ونحمدك ونسجد لك رافعين
الثناء والتسبيح اجلالا لمجدك العظيم .

أيها الرب الأله ابن الآب وكلمته
حمل الله الحامل خطية العالم ارحمنا :
يا أيها الحامل (١) خطية العالم أمل
أذنك الينا واقبل طلبتنا : أيها الجالس
عن يمين أبيه بالمجد ، ترأف بنا
وارحمنا ، لأنك وحدك قدوس . وانت
وحدك رب . يا يسوع المسيح مع
الروح القدس . اني أباركك يا مجد
الله الآب الحق في كل وقت وفي جميع
أيام حياتي . وأسبِّح اسمك القدوس
المبارك الى الأبد الكائن الآن والدائم
الى أبد الأبدين .

مبارك أنت أيها الرب الضابط الكل
آله آبائنا ، واسمك مجيد ومبجل
بالتسابيح الى أبد الأبدين . لك يحق
التمجيد ويجب التسبيح وبك يليق
الحمد يا آله الكل الآب الحق وابنك

١ - أي الذي حمل .

الوحيد وروحك الحي القدوس الآن وفي
كل حين والى أبد الأبدين آمين .

يا ربنا يسوع المسيح لا تفلق باب
رحمتك بوجوهنا . فاننا معترفون بأننا
خطاة فارحمنا .

يا من أحدرتك محبتك من مكانك
الينا فزالت ميتوتتنا بموتك ارحمنا .
ثم قدوس أنت يا الله الخ .

ركعة الورد

(صلاة الصبح)

فرض صلاة الصبح هو قومتان من
صلاة التقديسات . الأولى بعد صلاة
التسبحة . والثانية تُصدر بما
يأتي وهو :

لله الحمد لله لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله

عندما أحسنه من دروا له سبحانه :
هو سبحانه وحكمته لا . عندما دروا
باعتنا من : هو سبحانه الاله . ه اناسا
حي عندما : هو سبحانه الدعاء . وكله . عندما
بمعا . هو سبحانه سألنا . وكله . عب . معا .
ألم وكله . هو سبحانه . ه انما . ه انما .
معا . وكله . ه انما . ه انما .
في عب . ه انما . ه انما .

صالح الاعتراف للرب والترنيم
لاسمك أيها العلي والاعلان بنعمتك
في الغداة وبحقك في الليالي . يا رب
في الصباح تسمع صوتي وفي الصباح
أتهياً للظهور أمامك . يا رب ترأف
بشعبك . يا رب اغفر خطايانا جميعاً .

أيها القدوس استرنا واشف أمراضنا
بحق اسمك ورحمنا .

• قدوس أنت أيها الإله الخ .

ركعة ١١ و ١٢ (صلاة الساعة الثالثة)

يتم هذا الفرض بقومتين من صلاة
التقاديس . الأولى بعد صلاة الصبح
والثانية بعد تلاوة صلاة الفرض .

ركعة ١٣ و ١٤ (صلاة الساعة السادسة)

هذا الفرض هو قومتان : صلاة
التقاديس أيضا الأولى بعد القومة
الثانية من صلاة الساعة الثالثة .
والثانية بعد نهاية صلاة الفرض
مصدرة بمعنىث مار سويريوس وهو :

مَدِينَةُ مَكَّةَ وَبَيْتُ اللَّهِ فِيهَا

حُرِّمَتْ عَلَيْهَا أَعْلَانُ وَمَكْرُهَا وَأَسْوَأُهَا وَأَسْوَأُهَا
 أَوْ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ
 وَأَيُّهَا مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ وَأَيُّهَا مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ
 مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ
 وَمَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ
 مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ مَدِينَةٍ

صوم الكرم . صوم الخبز .

اني استعيز بدعاء الام التي ولدتك
وجميع قديسيك . اعظّمك يا سيدي
الملك يا ايها الابن الوحيد وكلمة الآب
السماوي المتعالي عن الموت بطبعه .
يا من ارتضى وجاء الينا لجورته من
أجل حياة الجنس البشري وفدائه .
وتجسّد من القديسة المجيدة والعذراء
الطاهرة والدة الاله مريم . وصار
انسانا ولم يتغير وصلب عوضاً عنا .
وبموته وطىء موتنا وقتله وهو المسيح
النهنا أحد الثالوث الأقدس . يا من
يُسجد له ويمجّد مع أبيه وروحه
القدوس ترأف بنا كلنا + قدوس أنت
أيها الاله الخبز .

واعلم أن هذه القومة الثانية المصدر
بالمعنى المذكور تُصلّى في أيام الصيام
الكبير وصوم نينوى وحينما لا يُحضر

القداس • أما إذا سمع القداس
لا يلتزم المصلي بها لورودها في بدئها
فتكون صلاة الساعة السادسة قومة
لا غير •

رحمها ورحمها (صلاة المساء)

والمحقق صلاة الساعة التاسعة:

ان فرض هذه الصلاة هو قومتان أيضاً
من صلاة التقديسات • تتلى الأولى
في بداية الصلاة • والثانية بعد نهاية
فرض التاسعة •

صلاة المساء أو الغروب + هذه
الصلاة قومتان أيضاً • الأولى عند نهاية
صلاة التاسعة • والثانية بعد فرض
المساء مصدرّة بهذه النبذة :

معها صلواتها وحلها وقسمها لا اله الا الله
داقته عند سئلته صلى الله عليه وسلم انما هو
حكمي . به حرم الله من صلى المأثور وأوجبه

مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْعُوَهُ إِذَا دَعَا
أَلَهُ بِعَلْمِهِ * مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ...
رَحْمَةً وَبِهِ إِذَا أَرَادَ
(صلاة الستار أو النوم)

فرض هذه الصلاة هو قومة واحدة .
قدوس أنت أيها الإله . تلحق بصلاة
المساء قبل الفرض . وبعد ذلك يقال
المزمور الحادي والتسعون . والمئة
والحادي والعشرون . وتنصف كل
آية منهما بهللويا :

لله حمد لله : ومن بعد الله ما
هو لله واليه الحمد . ومن بعد الله
الله : حمد لله واليه الحمد
والله الحمد لله . ومن بعد الله
حمد لله واليه الحمد .

لا ياوسا مع بسلا و حكاة ؛
 مع كاوا و فنت . طامعنا . مع
 محنا و مدنا حسمه طاة مع
 و هسا و عبرا دله و ا . بعلم مع
 معني و اقاة . ه و ده لا مع معني .
 ه ده لا لا بسا مع اة الا حمتي
 حسيه و اسرا . ه ه و حسيه و قعنا
 اسراة مدنا و اسراة مدنا ه حسيه .
 و حسيه مع معني و اة لا اعني
 حسيه حسيه . ه حسيه لا لا اعني
 حسيه و اة مدنا و حسيه و اة
 حسيه . و حسيه و حسيه ه اة و
 اة حسيه و حسيه و حسيه .

وَلَا لِلْإِمَامِ أَنْ يَخْتَارَ حَتَّى يَكُونَ فِيهَا
 حَتَّى يَكُونَ فِيهَا حَتَّى يَكُونَ فِيهَا حَتَّى
 حَتَّى يَكُونَ فِيهَا حَتَّى يَكُونَ فِيهَا حَتَّى

حَامِيَهُ وَمَحْمِلِيَهُ حَامِدُهُ مَحْمَدُهُ لَا
 تُحْمِيهِ إِلَّا مَعَهُ وَإِذَا حَكَمْتَهُ مَحْمَدُهُ
 مَحْمَدُهُ تَلْمِزُهُ مَعَهُ فَكَلِمَةٌ دَمْعَةٌ
 تَلْمِزُهُ مَعَهُ مَحْمَدُهُ تَلْمِزُهُ مَحْمَدُهُ
 مَحْمَدُهُ مَحْمَدُهُ حَكَمْتَهُ حَامِيَهُ مَا لَا هَدَى
 كَلَامُهُ : حَمْدُهُ

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ وَالْمَحْمُودِ
 فِي ظِلَالِ اللَّهِ • قَلِّ لِلرَّبِّ أَنْتَ رَجَائِي
 وَمُلْجَأِي الْآلِهَ الَّذِي أَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ • فَانْه
 يَنْجِيكَ مِنْ فِخِ الْعَثْرَةِ وَمِنْ الْكَلَامِ
 الْبَاطِلِ • بِخَوَافِيهِ يَنْجِيكَ وَتَحْتِ
 أَجْنَحَتِهِ تَحْتَمِي سِلَاحاً يَحِيْطُكَ حَقُّهُ •
 فَلَا تَخْشَ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ وَلَا مِنْ سَهْمِ
 يَطِيرُ فِي النَّهَارِ • وَلَا مِنْ كَلِمَةٍ تَسْلُكُ فِي
 الدُّجَى وَلَا مِنْ رِيحٍ تَهْبُ فِي الظُّهَيْرَةِ •

يسقط عن جانبك ألوف وربوات عن
يعينك • واليك لا يقترب بل تنظر
بعينيك • وتعاين مجازاة المنافقين •
لأنك أنت يا رب ملجأى • يا من جعلت
الآعالي مسكنك فلا يلاقيك شر •
ولا تدنو ضربة من مسكنك • لأنه
يوحي ملائكته بك ليحفظوك في كل
طرقك وعلى أذرعتهم يحملونك لئلا
تصدم بحجر رجلك • تطأ الأرقم
والثعبان وتدوس الأسد والتنين ، لأنه
طلبني فأخلصه وأقويه • لأنه عرف
اسمي يدعوني فأستجيب له • معه أنا
في الضيق • أويده وأمجده ، أشبعه أياما
مديدة وأريه خلاصي • أرفع عيني
الى الجبل الى حيث يأتي معيني •
معاونتي من عند الرب • الذي صنع
السموات والأرض لا يجعل رجلك تزل .
ولا ينام حافظك انه لا ينام ولا ينعس

حافظ اسرائيل . الرب حافظك الرب
 يظلمك بيده اليمنى فلا تؤذيكَ الشمس
 في النهار ولا القمر في الليل . الرب
 يحفظك من جميع الشرور الرب يحفظ
 نفسك يحفظ خروجك ودخولك من
 الآن والى الدهر .

ولك اللهم يجب التسبيح +

(ثم معنيث القديس مار سويريوس وهو):

مَدَّ حَمْدَهُ فِيهِ وَمَدَّ عِلْمَهُ لِكُلِّ
 قَدِيمٍ وَمَدَّ سَعْدَهُ لِمَنْ مَدَّ مَدِينَهُ
 وَمَدَّ حِكْمَهُ عَمَّا أَهْلًا عَمَّا حَمْدَهُ
 وَمَدَّ حَبْلَهُ حَمْدَهُ لِمَنْ مَدَّ مَدِينَهُ
 وَمَدَّ لَعْنَهُ لِمَنْ مَدَّ مَدِينَهُ
 مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ

تعميرا * هـ له امر الحق حتمت بها
به حق هـ ساهية به ده الحقا هـ ده هـ
و حـ ب حـ قـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
بها هـ
طافته هـ رحمتي لاهي له عه صفا
هـ تنكها هـ * هـ هـ هـ هـ هـ هـ
دركه هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
صفا هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
و هـ هـ هـ هـ * هـ هـ هـ هـ هـ
و هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ

الحلام . صحينر هه اعينه
 وحنما هه اناوه الللقتي *
 الحلامه ال صبعه ال ه صبعه ال
 اناويصه حكي . الحلامه ال صبعه ال
 ه صبعه ال اناويصه حكي . الحلامه ال
 صبعه ال ه صبعه ال : به هه ال اناويصه
 حكي . صبعه ال ه صبعه ال الحلام .
 صبعه ال ه صبعه ال الحلام . صبعه ال
 ه صحينر هه الللقتي . هه صبا
 حو صدي . هه صبا حو صدي . هه صبا
 حو صدي الحلام حو صدي * هه احه
 وحنما هه حنا .

أيها الجالس في ستر العلي استرنا

تعت ظل أكناف رحمتك • أيها الرب
ارحمنا يا سامع الكل اسمع برأفتك
طلبة عبيدك • اجعلنا أيها المسيح
فاديننا أمين في مسائنا واياك حامدين في
ليلنا لأنك الملك الجليل ، فاليك نرفع
أبصارنا فاغفر ذنوبنا وخطايانا
وارحمنا في هذا العالم وفي الآتي •
لتسترنا يا رب رحمتك ولتساعدنا
نعستك وليصننا صليبك من الشرير
وجنوده • احرسنا في جميع أيام حياتنا
وليسلك سلامك فيما بيننا واسعف
النفوس المبتهلة اليك • بالثقة والخلاص
بدعاء مريم والدتك وجميع قديسيك
اغفر لنا اثمنا وارحمنا اللهم • تبارك
جلال الرب من مكانه الى الأبد • مبارك
مجد الرب من مكانه الى الأبد • مبارك
مجد الرب من مكانه الى الأبد • أيها
الثالوث الأقدس المجيد ارحمنا • أيها

الثالوث الأقدس المجيد ارحمنا • أيها
الثالوث الأقدس المجيد تعطف علينا
وارحمنا • قدوس أنت وممجّد الى
الأبد • قدوس أنت ومبارك اسمك الى
الأبد • سبحانك يا ربنا • سبحانك
يا ربنا • سبحانك يا من عليه اتكالنا
الى الأبد • (أبانا الذي) الخ •

(دستور الايمان)

يتلى دستور الايمان عند ختام
الصلوات صباحاً ومساءً وقبل النوم
وفي القداس :

معه يا معه يا معه يا

معه يا معه يا معه يا معه يا معه
يا معه يا معه يا معه يا معه يا معه
يا معه يا معه يا معه يا معه يا معه
يا معه يا معه يا معه يا معه يا معه

وَاَللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا فِيْ سُدُوْرٍ
 حَكِيْمٍ ۝۱۰۱ ۝۱۰۲ ۝۱۰۳ ۝۱۰۴ ۝۱۰۵
 ۝۱۰۶ ۝۱۰۷ ۝۱۰۸ ۝۱۰۹ ۝۱۱۰ ۝۱۱۱
 ۝۱۱۲ ۝۱۱۳ ۝۱۱۴ ۝۱۱۵ ۝۱۱۶ ۝۱۱۷
 ۝۱۱۸ ۝۱۱۹ ۝۱۲۰ ۝۱۲۱ ۝۱۲۲ ۝۱۲۳
 ۝۱۲۴ ۝۱۲۵ ۝۱۲۶ ۝۱۲۷ ۝۱۲۸ ۝۱۲۹
 ۝۱۳۰ ۝۱۳۱ ۝۱۳۲ ۝۱۳۳ ۝۱۳۴ ۝۱۳۵
 ۝۱۳۶ ۝۱۳۷ ۝۱۳۸ ۝۱۳۹ ۝۱۴۰ ۝۱۴۱
 ۝۱۴۲ ۝۱۴۳ ۝۱۴۴ ۝۱۴۵ ۝۱۴۶ ۝۱۴۷
 ۝۱۴۸ ۝۱۴۹ ۝۱۵۰ ۝۱۵۱ ۝۱۵۲ ۝۱۵۳
 ۝۱۵۴ ۝۱۵۵ ۝۱۵۶ ۝۱۵۷ ۝۱۵۸ ۝۱۵۹
 ۝۱۶۰ ۝۱۶۱ ۝۱۶۲ ۝۱۶۳ ۝۱۶۴ ۝۱۶۵
 ۝۱۶۶ ۝۱۶۷ ۝۱۶۸ ۝۱۶۹ ۝۱۷۰ ۝۱۷۱
 ۝۱۷۲ ۝۱۷۳ ۝۱۷۴ ۝۱۷۵ ۝۱۷۶ ۝۱۷۷
 ۝۱۷۸ ۝۱۷۹ ۝۱۸۰ ۝۱۸۱ ۝۱۸۲ ۝۱۸۳
 ۝۱۸۴ ۝۱۸۵ ۝۱۸۶ ۝۱۸۷ ۝۱۸۸ ۝۱۸۹
 ۝۱۹۰ ۝۱۹۱ ۝۱۹۲ ۝۱۹۳ ۝۱۹۴ ۝۱۹۵
 ۝۱۹۶ ۝۱۹۷ ۝۱۹۸ ۝۱۹۹ ۝۲۰۰

هـ كعنتا إيه و كعكده إيه هـ كعنا
 لا أمه . هـ حسب و هـ ما بمبما و أمهة كعنا
 كعنا و كعنا : إيه كعنا إيه كعنا : هـ كعنا
 إيه كعنا كعنا كعنا كعنا : هـ كعنا كعنا :
 إيه و كعنا كعنا و كعنتا . هـ كعنا
 كعنا إيه كعنا كعنا كعنا هـ كعنا
 كعنا و كعنا و كعنا كعنا و كعنا
 كعنا كعنا و كعنا . هـ كعنا كعنا كعنا
 و كعنا هـ كعنا كعنا و كعنا
 و كعنا كعنا . كعنا كعنا *

تؤمن بأله واحد الآب الضابط الكل
 خالق السماء والأرض وكل ما يرى
 وما لا يرى . و برب واحد يسوع
 المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب
 قبل الدهور . نور من نور آله حق من
 آله حق . مولود غير مخلوق مساو للآب

في الجوهر • الذي به صار كل شيء
الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل
خلاصنا ، نزل من السماء وتجسد من
الروح القدس ومن مريم العذراء والدة
الآله • وصار انسانا وصلب عوضا عنا
في عهد بيلاطس البنطي • تألم ومات
ودفن وقام في اليوم الثالث كما شاء •
وصعد الى السماء وجلس عن يمين
الأب ، وأيضا سيأتي بمجد عظيم ليدين
الآحياء والأموات ، ذلك الذي ليس
ملكه انقضاء • ونؤمن بالروح القدس
الرب المحيي الكل الذي من الأب ينبثق ومع
الأب والأبن يسجد له ويمجد • الذي
نطق بالأنبياء والرسل ، وبكنيسة واحدة
جامعة مقدسة رسولية • ونعترف
بعمودية واحدة لمغفرة الخطايا •
ونترجى قيامة الموتى والحياة الجديدة
في العالم الآتي أمين •

✝ السلام الملائكي ✝

عند ختام الصلوات اتل' اذا شئت
السلام الملائكي اكراماً للعدراء الطوباوية.

عَدْمٌ لِحِدْحِدِ هَهِهِ هَمِمْ هَدَامٌ
 لِهَجِهْ هَالِ هَجِيْ جِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ
 حَقَقَا هَهْ هَهْ هَهْ هَهْ هَهْ هَهْ هَهْ هَهْ
 هِهْ
 هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ
 هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ

هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ *
هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ هِهْ

السلام عليك يا مريم العذراء الممتلئة
نعمة • الرب معك مباركة أنت في النساء
ومبارك ثمرة بطنك يسوع • يا مريم
القديسة يا والدة الاله صلي من أجلنا
نحن الخطاة الآن وفي ساعة موتنا آمين +

عند خروجك من الكنيسة أسجد أمام
القربان أو الصليب الحي ثم قل :

يا رب صل على هذا الشعب وعلى
هذا الملك وعلى هذا العالم.

أودعك بالسلام يا بيعة الله المقدسة .

— x — مجمل عدد قومات الصلاة — x —

ان جملة قومات الصلاة اليومية
خمس عشرة . فصلاة الصبح المتضمنة
صلوات الليل والصبح والساعة الثالثة
والسادسة أو الظهر تتم بعشر قومات
أي قومة : قدوس أنت أيها الاله وقومتان
هما مبارك جلال الرب . ثم :

يا رب صل على هذا الشعب وعلى
هذا الملك وعلى هذا العالم.

ثم : التسبحة وفيها قومتان ثم :

هكذا كمنه ومنه كمنه : وفيها قومتان

• ثم قومتان للساعة الثالثة والسادسة .
فان حضرت القديس تمت القومة
الثانية من فرض السادسة المصدرة
بمعنيث مار سويريوس كما رايت
وتلوت دستور الايمان مع الجمهور .
وان لم تحضر فاتم القومة الأخيرة
واتل دستور الايمان واختم صلواتك
بالسلام على العذراء .

وصلاة المساء : وهي الحاوية صلوات

التاسعة والغروب والستار تقوم بخمس
قومات أي تبدأ بصلاة التقديس . ثم
قومتان للتاسعة والمساء ثم :

« معه » غسل وفيها قومتان . ثم مزمور

الستار ومعنيث مار سويريوس ودستور
الايمان والختام بالسلام الملائكي .

وفي صلاة النوم كرر الفرض المذكور
وهو صلاة التقديسات والمزموران
ومعنيث مار سويريوس ودستور الايمان
والسلام . وصلاة نصف الليل اذا
صليتها في وقتها فحسنا تفعل .

هذه هي الصلوات المفروضة على
العامّة مع سجاداتها . عليهم أن يصلّوها
في الكنيسة . فان لم يمكنهم ذلك فإينما
كانوا . فان لم يمكنهم السجود فليسجدوا
بالروح . وان فاتهم وقت الصلاة
فليؤخروها الى وقت آخر . اخرى من
ان يمهلوا فيخطئون .

★ ★ ★

الفصل التاسع

في صلوات الصوم الكبير

اعلم أن الصلاة الجمهورية في الصوم
الكبير تصلي صباحاً وظهراً ومساءً
عدا أيام الآحاد والأعياد والسبوت
فتتضمن صلاة الصبح ، صلوات
الليل والصبح والثالثة ، بثمانية
قومات ، وتختتم القومة الأخيرة بدستور
الايمان ويتضمن فرض الظهر الساعة
السادسة والتاسعة والرمش **وعدله**

(المساء) بست قومات تُصدر الأخيرة
منهما بمعنيث مار سويريوس ودستور
الايمان . ثم يسجد أربعين سجدة تامة .
ويقال في السجدات العشر الأولى
مه و ملاحممه يا رب ارحم وفي

السجدات العشرين الثانية مدنا انا وسلككم
يا رب ارحمنا . وفي الثالثة :

مدنا مه مه وسلككم . يا رب اشفق
مترافا بنا . وفي الرابعة :

مدنا كحمه وسلككم . يا ربنا

استجبنا وارحمنا . وهذه السجدات
مفروضة منذ اثنين الصوم حتى جمعة
الأربعين .

ويزاد في فرض صلاة الصبح على
كحمه وسلككم هذه الصلاة
الخشوعية وهي :

أهـ ا حـ حـ تـ سـ عـ بـ قـ نـ ا حـ لـ و حـ مـ مـ ا
هـ لـ و لـ ا حـ مـ ا قـ تـ لـ و سـ لـ مـ لـ ا دـ ا و مـ عـ مـ ا
لـ مـ لـ مـ مـ حـ نـ مـ ا مـ M
و مـ لـ مـ مـ M
لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ L . ا هـ لـ مـ مـ مـ M مـ M مـ M مـ M
لـ مـ مـ ا فـ قـ Sـ عـ بـ ا حـ M و حـ L مـ M
مـ M مـ M مـ M مـ M مـ M . مـ M مـ M لـ M
ا فـ Sـ M مـ M مـ M و مـ M مـ M مـ M مـ M مـ M .
مـ M
و مـ M مـ M مـ M مـ M مـ M . مـ M مـ M ا مـ M و
حـ مـ M مـ M مـ M ا حـ M و مـ M . مـ M مـ M
قـ Sـ عـ Bـ Lـ Lـ Lـ Lـ Lـ Lـ Lـ Lـ L . مـ M مـ M
لـ Lـ Lـ Lـ Lـ Lـ Lـ Lـ Lـ L .

ما معصيا هو فاما بعد هذا هو
 قال معصيا احب هذا هو ما معصيا
 لا معصيا . اصب . ثم لفت لفتة به
 لفتنا و لفتنا : لفتنا معصيا
 لفتنا به حرفنا لفتنا به معصيا
 حلتها ال . كورعا اثلاثا ثم قل :
 معصيا لانا معصيا سدا لانا معصيا
 لفتنا ال و ان لفتنا سلكنا الموضع
 حلتها . ثلاثا بسجود .

معصيا : معصيا لفتنا و لفتنا
 معصيا معصيا سلتنا و لفتنا . معصيا
 ال و لفتنا معصيا و لفتنا معصيا :
 معصيا معصيا و لفتنا معصيا لفتنا

مه صسا حو هه صسا حو هه

مه صسا حو هه صسا حو هه . حه هه .

* ه احه و هه هه *

وفقنا يا رب العالمين برحمتك
لنُحْفَظَ اليومَ أبراراً ، خُلُتُوا من
أدناس الخطية . تباركت أيها الرب
آله آبائنا وتعظمت وجل اسمك الى
أبد الآبدين . اللهم اننا عليك اتكلنا ،
فلتشمِلنا نعمتك ورحمتك . تباركت
أيها الرب علّمنا وأرنا طريق وصاياك
تباركت أيها الرب عرفنا بفضلك سبيل
شريعتك ، تباركت أيها القدوس أنرنا
بجميع أضوائك وأحطنا برأفتك الى
أبد الآبدين ، يا سيدي لا تهمل صنع
يديك وتتركه فان لك يحق التسبيح
وبك يليق الحمد والثناء . أيها الآب
والابن والروح القدس الى أبد الآبدين
أمين .

حَمْدًا وَامْتِحَانًا

وَمَلَكًا مِنْ مَلَكَاتِ وَمَعْنَاهُ

+ باعوث توبة خشوعي +

لما يعقوب الملقان السروجي

مخصوص بمساء

أيام الآحاد والأعياد من الصوم

أيها الآب والابن والروح القدس
احرسني في صباي . وبما اني قرعت'
بابك مؤمنا فاستجبني كَرَمًا ، واجل'
عيني لأعين رأفتك وأترنم باسمك .
ارحمني لأنني بلطفك لجأت' ، رب هب
لي بحسب مسألتي قلباً نقياً . وزين
عقلي بحكمة من فيضك أتدبر بها في
حياتي . وأعني على الشرير بسلاح
روحي واجعلني موسوماً بسيماء اسمك

منقذاً حياتي من الهلاك • ربي اني
أحبت صيترك وتبعتك فلا تُخزني •
وبيمنك أستنجد لأنجو من الشيطان •
أيها الرب الصالح الرحيم لقد عقدت
نيتي مصمماً على أن أكون لك وأعبدك
وبما انني أصبت منك حناناً ورأفة
فلا تخيِّب أمني ، لكن أغنِ عقلي من
كنوزك مثلما يفتني التاجر ، ومن
علي بقراءة أسفار الحق لأفيد منها
علماً • وجد لي يا سيدي بفضلك أنا
عبدك وابن أمتك • يا يسوع ربي اني
تناولت جسدك، ودمك لأحيا بك ،
فاجعل صليبك سوراً لنفسي يصونها
من الآفات • في صلاتي دعوتك فباركني
بيمنك واجعلني أيها الراعي الصالح
حَمَلاً في رعيته • تبارك اسمك أيها
الرب الكريم ملك العوالم وليبلغ
تضرعي كهدية أمام جلالك الآلهي •

حكمة ال ولامحه ال للملحمة منه أهنر معه وسلا

+ باعوث توبة -

لأر أفرام الملقان السرياني

يقال في صلاة الستار في الصيام
الكبير • تليق تلاوته قبل النوم (١) •

يا ربّ هب لي حينما أسهر في الصلاة
أن أمثل أمامك منتبه الفكر • وإذا
عأودت الرقاد فليكن نومي بمنزل عن
خطيئة • فان خطئت في يقظتي فاغفر
لي كرما وان أخطأت في رقادي فاعف

١ - مختصر من أصله •

عني بعلمك • امنحني نوماً بجاه صليبك
ونجني من رديّ الأحلام والخيالات
السمجة • أمِدني بملاك نوراني
يحرسني وانقذني من الشهوة القبيحة •
بحق جسدك الحيّ الذي تناولته •
اكفني شرّ ابليس تجاه ذبيحتك لأجلي •
وأنجز لي وعدك واجعل لي من صليبك
سوراً ، ومن رحمتك ترساً ووفقني
لمطاوعة ما تشاء فعله • واجعلني في
هذا المساء آمناً ، وفي الليل مشغولاً
بحمدك ، لأحمدك حين استيقاظي •
يا يسوع فادي العالم والنور الحقّ
ارحمنا في الدهرين آمين •

و اعلم أنه في أسبوع الآلام لا يقال
صومنا كما لا يتلى
السلام الملائكي ويعوض عن صلاة

التقديسات بما يأتي مع الركعات
المألوفة .

مديسا وديسوه فذعم صم له ديس
محللا اعدسلا ه الاوسم حلام .
حو صذوب اعدسلا ه لادهر اوعنا
ه لذنه سا وعه وعا مقيج با ه وه صذوبنا .
ه حلام سلهما قسدا ه سلا . رلا سلا سم
اقدسونه واه وه حلام وحنلا
وذلك ركنها ميم طام وديسنا .
عه صلا حو صذوب مة صلا حو صذوب
عه صلا حو مديس حلام . حذصلا .
ترجمتها :

ايها المسيح الذي خلصنا بالامه من

الضلال أقبل عبادتنا وارحمنا • يحق
لك يا ربي التسبيح ولآبيك الاجلال
ولروحك القدوس السجود والتعظيم •
ولتشملنا نحن الخطاة الرحمة والرافة،
لتنتفتح أبواب اورشليم العلوية ، فتدخل
صلواتنا الى أمام منبر المسيح • سبحانك
يا ربنا سبحانك يا ربنا سبحانك يا من
عليه اتكالنا الى الأبد • بارك يا سيدي •

وفي القومة الثانية والقومة الثالثة من
الليل يقال :

حدييه وحكمه به وا هبصيه وحيه •

ححصلا وحنه حسه ههه حيه •

ثلاث دفعات • حيه حيه ههه ههه حيه

وفي القومة الأولى من فرض

الصبح يقال : حدييه ورهنا

معناها : في أوان الليل أو
الصباح لشكر ساجدين للسيد المسيح
الذي فدانا بألامه وتواضعه .

في صلاة ليلة الخميس وصباحه

معمسا وحركته عنده حركه حيا
حركه آخره كحركه المفسدك .
« ثلاث مرات » . كحركه المفسدك .
وهكذا الباقي . « معناها » :

أيها المسيح الذي أبطل بفصحك خروف
الفصح أبهجنا بفصحك وارحمنا .

في قومة الساعة السادسة من الجمعة

معمسا وحركته عنده حركه حيا
محا المفسدك ، المفسدك .

أيها المسيح الذي استأصل بصليبه
الامة التي صليته • اقبل عبادتنا
وارحمنا •

في قومة الساعة التاسعة منها

صغسلا ودعه لاه اُس صغسلاه لاه سطر
لكسبته ه انا فم صغسلاه *

أيها المسيح الذي بسوته أحيانا من
الموت ، ابعث أمواتنا وارحمنا •

في ليلة السبت وصباحه

صغسلا ودعه لاه هنا صغسلاه
وعدها اُس صغسلاه لاه انا فم صغسلاه *

أيها المسيح الذي ازال بدفنه فساد
القبر أحيانا من الموت وارحمنا •

الفصل العاشر

﴿ في صلوات شتى ﴾

إذا انتهى المصلي من الصلاة
الفرضية يمكنه أن يتلو مزامير داود
النبي المملوءة أقوالاً الهية والمنفعة
حلاوة روحية . لا سيما لاشتمالها على
أنواع الصلاة ولكونها تُعرب عن حال
كل إنسان . قال القديس الذهبي
الفم : ان الروح القدس ألهم المسيحيين
أن يرتلوا المزامير يومياً لنفع النفوس
وانتعاشها . ففي جميع الكنائس وفي
سائر الصلوات ، نرى داود ، فله درسه ،
نبياً يجعل بمزاميره الأرض سماءاً

والبشر ملائكة ويعلم الأولاد أدباً وتقوى
والشبان رصانة والعداري عفة والخطاة
دعوة للتوبة . وتلاوة المزامير قد نص
عنها الرسول في افسس (١) . وهي قديمة
الاستعمال في الكنيسة ويستعمل منها
في الطقس الاسبوعي البسيط خمسة
مزامير صباحاً (٢) : وأربعة مساءً (٣)
ومن الصلوات ، الصلاة الارتجالية وهي
التي تكون بعد الفرضية فتصلى على
موافقة أحوال الزمان . وموضوعها
عمومي يشمل حاجات النفس والقريب .
قال الرسول بولس « فاسأل قبل كل
شيء أن تقام تضرعات وصلوات
وتشكرات وتوسلات من أجل جميع

١ - اف ١٩/٥ وكولو ١٦/٣ .

٢ - مز ٥١ و ١٣٢ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ .

٣ - مز ٩١ و ١٢١ و ١٤٠ و ١٤١ .

الناس (٤) » • فنصلي من أجل ارتفاع
شأن الكنيسة المقدسة ومن أجل حبرنا
الأعظم الأنطاكي وسائر أساقفتنا
وانتشار الايمان الصحيح • ونصلي من
أجل الملوك ليسود السلام على العالم
ومن أجل أبويننا ومعلمينا ومرشدينا
وأخوتنا وسائر المتضايقين بأصناف
البلايا • لا سيما من أجل توبة الخطاة
وهداية الضالين حتى من أجل أعدائنا
ومضطهديننا (٥) ونذكر في صلواتنا
نفوس أقاربنا وجميع الموتى المؤمنين
وخاصة في القديس الالهي • وبذلك
نظهر لهم عمل المحبة والرحمة
والاكرام • هذا وان صلواتنا الطقسية
القانونية تشمل هذه المواضع بأسرها

٤ - ١ طيم ١/٢ •

٥ - متى ٤٤/٥ •

وقد جمعنا هنا بعض صلوات منتخبة
أكثرها من كتب «أدعية الرهبان والكهنة
والاشحيم وكنز الألحان» وغيرها مما
يوافق تلاوته عند الحاجة .

— ابتهاج قبل الصلاة —

سبحانك أيها الآله الواحد الآب
والابن والروح القدس . سبحانك
يا خالق العوالم . سبحانك يا رب
الرحمة والجودة . لك الحمد أيها
الصالح لك الحمد أيها المحسن الى
النفوس والأجساد . لك الحمد أيها
المشرق شمسه على الأبرار والأشرار .
أللهم اني أسجد لك وأعبدك وأحمدك
وأعظمك وأسبحك فنور عقلي بنورك
الالهي لأصلي أمام عظمتك صلاة نقية
مقبولة لديك . واغفر لجميع الذين

أخطأوا اليّ - واعطف بقلوب الذين أخطأت
اليهم ليغفروا لي • اللهم ان أعدائي
كثيرون وهم يحاربون نفسي دائماً
ولست أستطيع مقاتلتهم بدون قوتك
فخذ سلاحك وسيفك وقم لمعونتي وقل
لنفسي لا تخافي أنا هو مخلصك يا رب
اعضدني بنعمتك لأصلي أمامك صلاة
ترضي جلالك • فأنني خجل من ذنوبي
وسيناتني • بأي لسان أناجيك وبأي عقل
أتأمل في عظيم مجدك أيّة يدين أبسط
أمامك أو على أيّة ركبتين أجتو لك •
أي قلب طاهر أقدم لك • لأنني بكلّيتي
مدّس بالآثام وكلّي ملوّث بادناس من
قمة رأسي الي أسفل قدمي وأجزع
مرتجفاً أن أقف أمامك في الصلاة يايتبوع
القداسة ورب الكمال • فيها انني أقف
أمامك وقوف العبد أمام سيده فارحمني
يا سيد السادات الرحيم • أقف أمامك

وقوف المريض أمام الطبيب فاشفَ أيها
الطبيب السماوي جروح نفسي • أقف
أمامك وقفه الابن أمام أبيه فأشفق علي
أيها الأب السماوي كما يترأف الأب
بالبنين • أقف أمامك وقفه التلميذ أمام
معلمه فأثر أيها المعلم الآلهي ذهني
وأضىء عقلي وفهمي واسكب عليّ من
نعمتك • اللهم علّمني كيف أصليّ ولا
تذكر خطاياي بل اذكر يا رب أنني أنا
الذي جبلته يداك المقدستان • أنا هو
المخلوق على صورتك أنا هو المتباعد
بذلك الدم الثمين • أنا هو الخروف
الضائع والابن الضال • أنا هو المخلّع
بالخطايا • أنا هو الأعمى المولود في
الآثام ولست أبصر نور الحق الساطع •
أنا هو العشار • أنا هو ذلك المريض
فالطّف بي وانصت الي طلبتي واسمع
توسّلي واقبل ابتهالي • انظر انكسار

قلبي وندامتي انظر دموعي وعبراتي •
انظر توبتي وحسن نيتي فلا تصرف
وجهك عني ولا تغفل عن خلاصي • بل
تعطف وترأف واشفق وارحم واغفر
وسامح وأهّلني لأصليّ لك صلاة مقبولة
كما يجب • وأعبدك بالروح والحق •
وأصير هيكلًا طاهرًا لائقًا لسكنائك أيها
الثالوث الأقدس المجيد • سبحانك الـ
دهر الدهرين آمين •

صلاة التأمل

✠ في أيام السيد المسيح ✠

يا سيدي يسوع المسيح ابن الله
الوحيد أيها الآله المتأنس يا من صليت
في البستان متواترًا وانحدر عرقك على
الأرض كعبيط الدم • اقرن صلاتي

بصلاتك وقدّمها لأبيك الأزلي لترضيّه
وتنال الرحمة • يا من مسكك
الصالبون في البستان وربطوك اربط
قلبي بحبك • يا من أقاموك أمام حنان
وقيافا وبيلاطس • أهلني للوقوف أمام
منبرك الرهيب بوجه أبيض • يا من
خلعوا ثيابك وجلدوك جلدأ قاسياً
اخلع مني أفعال الخطية ونجّني من
الجلد الجهنمي الذي أستحقه بسبب
خطاياي • يامن وضع على رأسك أكليل
الشوك وغرست اشواك الحادة في رأسك
المجيد اغرس في قلبي محبتك الالهية •
يا من ألبست ثوب الهزاء والعار
لا تسمح ولا تدع الشيطان والعالم
والجسد أن يهزأوا بي • يا من في
الساعة الثالثة جُزم عليك الموت
خلّصني من الموت المجزوم علي بسبب
خطيّي • يا من حملت صليبك أهّلني

لأحمل نيرك الخفيف الطيب واتبع آثار
خطواتك . يا من في الساعة السادسة
سُمِّرتَ على الخشبة سمر حبك العذب
في قلبي وخوفك في لحمي . يا من في
الساعة التاسعة مُتَ بالجسد وأحييتَ
الأموات أحييني من موت الخطية . يا من
نزلتَ بعد موتك الى الهاوية وخلصتَ
النفوس التي كانت تنتظرك انشلني من
هاوية الأفعال الردية وخلص نفسي التي
تشتاق اليك ولا اشتياق الايل الى ينابيع
المياه . وقوِّني لأصلي صلاة ترضيك
وأباك وروحك وترجع اليّ بالصفح
والغفران آمين .

★ ★ ★

ملخص صلاة

❖ دانيال النبي (٦) ❖

أيها الرب الاله العظيم الرهيب حافظ
العهد والرحمة لمحبيه وحافظي وصاياها .
انّا أخطأنا وأثمننا وعملنا الشر
وتمردنا وزغنا عن وصاياك وعن
أحكامك ، وما سمعنا من عبيدك الأنبياء
الذين باسمك كلموا ملوكنا ورؤساءنا
وآباءنا وجميع شعب الأرض . لك
يا سيدي البر ، أما لنا ، فخزي الوجود ،
لأننا خطئنا اليك (ولك يا الهنا)
المراحم والمغفرة لأننا تمردنا عليك
ولم نسمع لصوتك لنسلك في شرائعك
التي جعلتها أمامنا فجلّ علينا كل هذا
الشر ، ولم نرجع من آثامنا ونفهم

٦ - ٤/٩ - ٢٠ .

حقك • بار • أنت يا رب في جميع أعمالك
التي عملتها إذ لم نسمع لصوتك •
والآن أيها السيد الهنا الذي أخرجت
شعبك من أرض مصر بيد قوية •
وجعلت لك اسماً كما هو إلى هذا اليوم •
اننا أخطأنا وعملنا شراً • أيها السيد
بحسب برك كله اصرف سخطك وغضبك
عنا : لأنه بخطايانا وبإثم آبائنا صرنا
عاراً عند جميع الأمم • فاسمع الآن يا الهنا
صلاة عبدك وتضرعاته وأضئ بوجهك
على مقدسك الخرب • من أجل اسمك
امل اذنك يا الهي واسمع ، افتح عينيك
وانظر خربنا (والمقادس) التي دعي
اسمك عليها ••• فاننا لسنا لأجل برنا
نلتقي تضرعاتنا أمامك بل لأجل مراحمك
الكثيرة أيها السيد اسمع أيها السيد
اغفر ، أيها الرب أصغ واصنع ولا
تبطئ وذلك من أجلك يا الهي لأن
اسمك دعي علينا •

﴿ صلاة لما أفرام السرياني ﴾

(١)

أيها السيد القدوس قد تقدمت اليك
نفس حزينة متضرّعة اليك بعبّرات
تنهدات عائدة بك من العدو الشرير
فاستجبها سريعاً ، لأنك ان أعرضت
عنها هلكت حزناً وان أبطأت عن
استجابتها قضت حسرة فتفقّدها
بنعمتك لأن بولس رسولك دعاها
خطيية لك . الهي أنا عالم أن طبيعتي
الفاسدة تميل الى اغاظتك وان لطفت
بعالي ، وأنا أعلم بأن حلمك الذي
لا حدّ له يحتملني من أجل حنوك
الأبوي ، لأن الأم الحنون لا تعرض عن

الحنو على طفلها مهما خالفها • وإذا
كانت عيون المياه تنبع بلا انقطاع لكل
من زنا منها ، فكم بالحري عين رحمتك
الالهية تفيض على الجميع بلا حد
ولا قياس • فاسقني من رأفتك يا من
يفرح بدموع التائبين • الا ايها
الرؤوف عالج أسقامي بحكمتك
الجزيلة • يا أيها الحمل الالهي الذي
ذبح في سبيل خلاص المسكونة نقني
بدمك الغافر ، أيها السيد أنا أسقط
وأمرض دائما ونعمتك تشفيني بلا
فتور شفاء لا يثمن • وها اني الآن
صارخ اليك مبتهلا لتكفيني شر عدوي
اللعين • سبحانك من ربّ قدير رؤوف
بعبيده والحمد لك أبدا آمين •

★ ★ ★

صلاة لمار أفرام السرياني

(٢)

يا حبيبي وفادي كن لي طريق حياة
مؤبدة أبلغ فيه الى الآب ، حيث السرور
والسعادة والمملكة السماوية • ينبوعك
كله مواهب ونعمتك في قلب عبدك نور
وفرح وسلام وحلاوة أحلى من العسل
وكنز دونه كل الكنوز • نعمتك لي
ملجأ وقوة ونصر وسمو وفخر وحياة
واكليل مجد وتاج جمال • أه كيف
يصمت لساني عن وصف لذة محبتك
وبهجتك ، بل كيف أكف عن تسبيحك
والترنم بمديح نعمتك بترنيمات
روحانية ؟ شوقك يجذبني اليك يا حياتي
لأتبعك فيصير قلبي أرضاً صالحة تبذر
فيها بذر ملكوتك وتنديه بندى الحياة
المؤبدة لتحصد كل حين منه تخشعاً

وسجوداً وعبادة وطهارة ومحبة • الهي
ان نفسي ضالة عنك فهلّم واهدّها سواء
السبيل وردّها الى حظيرة فردوسك
البهى مع الخروف الضال وقدمها بيدك
الى ابيك السموي لتنظم في رتب
الحكيّمات اللواتي لا يفترن عن
تسبيحك وتعظيم ابيك وروحك الحي
القدوس ، يا من لطفه لا يزول وفضله
لا يحول ومجده لا تتصوره المخيلات ولا
تدركه العقول مدى الدهور آمين •

﴿ صلاة لمار افرام السرياني ﴾

(٣)

اليك أتضرع أيها المسيح مخلص
العالم لتنظر اليّ بعين رحمتك وتنجينني
من مآثمي الكثيرة لقد أنكرت سائر
احساناتك اليّ منذ حدثتني فأنني كنت
أمياً عديم الفهم فملأتني علماً وحكمة ،

وفاض علي جودك فأشبعت جوعي
وأرويت عطشي ونورت ذهني ،
فاحفظ لي جزءاً منه يوم الدينونة
الرهيب . نعم يا سيدي ترأف بي في
تلك الساعة الهائلة واجعلي شريكاً
لذلك اللص الذي ورث الفردوس بكلمة
واحدة . ضع عبراتي أمامك واغسل
بها سيئاتي وليخز عدو نفسي اذا
رأني في جنة الحياة . يا يسوع قدس
القديسين انني أتجاسر أن أحفظ اسمك
بفمي الدنس متنهداً ومستغيثاً بك
وعائداً بك من جور ابليس فارث لي
اللهم ونجني من الهاوية العظيمة مسكن
المنافقين . وأهلني لنصيب قديسيك
المتنعمين بمراى جمالك يامجد القديسين
وغايتهم القصوى لأعطر لساني
وشكرك يا مخلص جميع الذين يدعونه
بقلوب سليمة ومكللهم باكليل النور
آمين .

٢٠٠ ابتهاج الى السيد المسيح -

يا يسوع ربي وعريس نفسي وحبيب
قلبي أنت فرحي وبهجتي ، كنزي
وجوهرتي ، فردوسي وشجرة حياتي ،
سرور قلبي وأكليل رأسي ، فخري
وسلحي وخوذة نصري • ملجأى وغايتي
وسلوتي أنت معلسي ومرشدي وراعي
ومدبر حياتي • نصيبي ومقصدي
وبالاجمال كل مالي • فوفقتني لأحمل
تريك الطيب وحملك الخفيف وأتبعمك
أيها الحبيب في طريق الصليب حتى
النهاية • وهب لي أن أبتفيك بكل قلبي
وأعبدك العبادة الصالحة • الويل لي
لأنني راغب في التلمذ لك وليس في
شيء من الصلاح لأن نفسي وجسدي
آتان للأفكار والأعمال الشريرة •

فدبرني بحسب مشيئتك ووفقني لأصير
لك تلميذاً حقيقياً قد كفر بنفسه وأمن
بك . يا يسوع اني بك أملك السعادة
كلها والمجد والهناء وبدونك أكون شقياً
كل الشقاء لأنك خيرى الأعظم فكن
معى وفيّ لأحيا بك الى الأبد أمين .

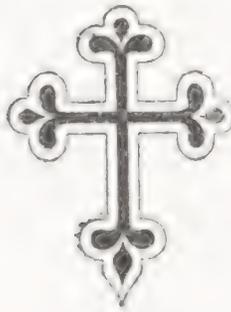
صلاة للمقدس الذهبى الفم (٧)

يا رب لا توبخني بفضبك لأن حياتي
تزول كال دخان تنقرض يوماً فيوماً
وليس لي عمل صالح . أذنبت أمامك
أكثر من الناس أحزنت روحك القدوس
وأفانيت دهري في الأباطيل وأضعت
بنفاقي العربون الذي وهبته اياه .
ودنست هيكلك الذي هو جسدي .

٧ - وضعها طبقاً للمزمور السادس .

وأفسدت نفسي التي أبدعتها على
صورتك ومسخت بالشهوات حلة
برارتي • لذلك أنا مستحق كل تأديب
ولكن لا برجذك تؤدبني لا تدعني قبل
أن أضيء مصباحي ، ولا تقبضني وليس
عليّ لباس العرس ولا تفضحني أمام
عرشك لكن ارحمني لأنني ضعيف النفس
والفكر والقلب والعقل • أشفني فان
عظامي قد قلقت • لقد اشتدّ جزع
نفسي لأن الزمان انقضى والحصاد دنا
ولا أدري ماذا أفعل ان طلبت أن تمدّ
أجلي أخشى ان امتد في الآثام • فالي
متى يا رب تتغافل عني وتهملني الى
متى لا تلتفت اليّ ولا تستجيبني •
حتى متى لا تغيث وترحم • الا يا رب
ارحمني واشفني واهدني وأعنيّ أذكر
يا رب أن فكر الانسان مائل الى الشر
منذ حداثته • أذكر أنه ليس باراً أمامك

أذكر أنه بالخطايا حبلت بي أمي • أذكر
أن السماء غير نقية أمامك • أذكر أنك
إن حاكمتنا تسد كل الأفواه • من
يستطيع أن يفني شكر نعمك التي
لا توصف • لأننا لم نكن فخلقنا ، ولما
ضللنا وهاكنا طلبتنا فوجدتنا • كنا
عراة فكسوتنا ، جياعاً فأشبعتنا ،
عطاشاً فسقيتنا ، فقراء فأغنيتنا ، غرباء
فملكنا ملكوتك • فأحينا وخلصنا
برحمتك ، لك الحمد الى الأبد آمين •



مناجاة بعض النساك للفادي الحبيب

أيها المسيح نور الآب السماوي يا من
أرسلتك رحمتك الى العالم لأجل خلاص
جنسنا البشري ، أشرق نور معرفتك
الالهية في أنفس طالبيك ليسلكوا سبيل
أشعتك حتى يستريحوا في ميناء المجد
حيث يتمتعون بمرآك البهي . يا من
صعد الى السماء وهو لنا شفيع عند
الآب ، ارفع عقولنا الى سماء معرفتك .
شمس البر المشرقة في القلب الطاهر
أحطني بأنوارك وأهّلني لأعبدك ساجداً
لك بالروح والحق . يا مجد الآب
وحكمته وكلمته يا من به فُتح لنا باب
أسرار الملكوت أهّلنا لتتمتع نفوسنا
بلذة حسنك العجيب ، يا خيرنا الوحيد
ومقصدنا الفريد يا غاية القديسين
وحياة العالمين آمين .

صلاة خصوصية للتوبة

يا ابن الله الوحيد انني منتظر فيض
بحر جودتك • ان ذنوبي قد كثرت
وخطاياي ازدادت جداً • فطهرني
بدموع عيني لئلا يهزأ بي أعدائي لكن
ليفرح الملائكة بخاطيء يتوب اليك •
اللهم انني مريض لا أدري أين التجيء •
قصدت الأطباء وأفنوا علي أدويتهم
وعلتي تصعبت ليس من يشفيها • وقد
بلغني أيها الطبيب الصالح أن أدويتك
كثيرة وكل من دنا منك نال الشفاء •
فلذلك أتيتك بدمعتين كالخاطئة
فاشفني واغفر لي • عندما تأملت
عيوبي جعلت أن أدعوك لكن العشار
واللص والخاطئة والكنعانية والسامرية
وسائر الخطاة شجعوني على التقرب

اليك فجئتك مستغفراً • الهي يسوني
أن أكون أثيماً وستدينني أنت يا من
لا يحابي أحداً • فلا تُجَلني يوم الدين
الرهيب بسبب ذلك • لكن ارحمني وان
لم أكن للغفران أهلاً • لأنني بك آمنت
وباسمك اعتمدت واياك أحببت
ولصليبك الحي سجدت وبجسدك ودمك
الأقدسين تقدست • يا رب الأرباب
العادل يا من لا يقبل رشوة • ليس لي
رشوة أقدمها لك سوى الدموع التي
هي أثمن من الذهب الخالص والحجارة
الكريمة • فاقبلها واغفر لي • سيدي
ورجائي انني قارع باب رحمتك برجاء
وايمان وشوق • وطالب من مخازنك
الغنية رحمة ورافة فأعني ولا ترفضني •
انني صارخ اليك ربي والهي فلا
تطرحني من أمامك • ها أنا تائب
معترف باثمي ومخبر بخطيتي فافتح

لي باب الرحمة مثلما فتحت للتائبين
وتقبّل توبتي كما قبلت توبة العشار
واغفر ذنوبي كما غفرت لبطرس •
الهي ان نفسي برصاء بالخطية فأنت
قادر أن تشفيها • ولساني أخرس عن
تسبيحك فأطلقه بشكرك وحمدك •
وعيناي العقليتان لا تبصران نور الحق
فأريد أن أبصر • الهي أي باب نقرع
سوى بابك يا رب الرأفة والحنان ومن
لنا بشفيح اليك يا أيها الملك الذي
تعبده الملوك • والسلطان الذي يختر
أمامه السلاطين بتيجانهم • اللهم انني
عالم بخطاياي واثمي الذي لا يحصى •
فاذا استلّ عدلك سيف الانتقام فمن
لي بشفيح الا جودك الذي غمر الأنام •
اللهم انني أخطأ عبادك اليك وأشدهم
نكراناً لجميلك فيما ان الحياة قصيرة
والموت قريب على الأبواب لا ملجأ لي

سوى لطفك • أيها الغني ها ان المحتاجين
وقوف ببابك فافتح مخازنك وأكفهم
حاجتهم بحسب صادق وعدك • اللهم
يا بحر الرحمة انني مشتاق كل الشوق
لعفوك وكرمك وامتطش الي رحمتك
فجد عليّ بفيض من حلمك • يا ينبوع
الخيرات وأوقيانوس المراحم الذي لا حد
له • يا باب الغفران المفتوح للخطاة
يا مينا الحياة اقبل توبتي وامح ذنبي
واشف نفسي وقدّسني ومنّ عليّ
بتقلى سلاح الروح والمحبة لأغلب عدو
خلاصي • علمني طرق وصاياك •
واهدني سبل الاستقامة لأسير فيها
وأحيا بنعمتك آمين •

* * *

✠ صلاة الى الآب الأزلي ✠

أيها الآب السموي استجبنا لأنه ليس
لنا أب سواك يستطيع أن يعيننا فيما
انك بفضلك خلقتنا من العدم لاتهلكنا
بغضبك • بل علّمنا وصاياك لنرضيك
بأعمال البر • يا الله يا أبا ربنا يسوع
المسيح نسألك باسمه القدوس المبارك
العظيم أن تنقل عقولنا من الهشوم
الدنيوية والشهوات العالمية الى تذكّار
أحكام الربانية والعمل بأوامرك
الالهية • اللهم تم لنا فضلك • وأيّدنا
لكي نسلك بحسب روح دعوتنا •
وانصرنا على ابليس وجنوده • وأضئ
قلوبنا بنور ابنك الوحيد ، الهي انني
أسكب أمامك تضرعاتي مستغفراً اياك

طالباً أن تسمع صوتي ولا تنسني .
أرسل نورك وحقك ليهديانني اليك .
اجعل لي نصيباً في أرض الأحياء .
ها انني أدعوك لضيقتي وأصرخ اليك
من هاوية مآثمي فلتبلغ صلاتي الي
هيكل قدسك . يا رب يا ملجأ العباد
انني ملتجئ اليك فاسترني وأبعد عني
الملل والكسل والضجر . أيقظني من
نوم الغفلة واصفح عن سيئاتي الكثيرة .
يا سيدي لا تؤاخذنا بسوء أفعالنا
وارفع عنا وعن جميع العالم الفلاء
والوباء وكيد الأشرار وجور الأبالسة
وأعطنا عسراً هنيئاً وسيرة نقية وأهّلنا
للانتظام في صفوف قديسيك نسألك
ذلك بحق ابنك الحبيب وباسمه الكريم ،
فارحمنا يا أرحم الراحمين آمين .

سبح ابتهال الى الروح القدس

أيها الآله المعزّي روح الحق يا كنز
الخيرات وينبوع الحياة يامقسّم المواهب
ومانح العطايا الالهية • هلم واسكن
فينا وطهّرنا من كل دنس • قلبا نقياً
اخلق فينا وروحاً مستقيماً جدد في
أحشائنا • روح العفة والنقاوة روح
التقوى والقداسة • روح الحكمة والفهم
روح المشورة والقوة • روح العلم
وخشيتك كن معنا وفيما بيننا مرشداً
ومعيناً ومقوياً ومسلّياً • أيها الروح
القدوس الرحيم الصالح أعطني ينبوع
دموع بها أغسل قلبي من أوساخه
لترضى بالسكنى فيه • ألا هلم واضرم
فيه نار حبك الالهى وانعش فيّ روح
العمل الصالح لأحيا بك الى الأبد
• آمين

صلاة

✠ يسار فيليكسينوس المنبجي ✠

اللهم انني استعين بك والتجىء اليك
يا من خلق السموات بمشيئته .
يا جبّاراً يا غفّاراً يا منتهى أملي
ومُنيتي . يا غايتي في عبادتي يا سلوتي
في وحدتي . يا قبلتي في صلاتي وأسألك
أن ترحمني وتجعل بدءَ يومي هذا
صلاةً ونهايته نجاحاً . الهي اسبل عليّ
سترك واطلق لساني بشكرك وتفضّل
عليّ بالعافية . ألا يا رب الأرباب يا من
إذا دُعي استجاب . انني أرفع اليك
دعائي فاقبله وأعطني من الخير أكثره
ومن الرزق أوفره . سبحانك من عالم
بالأسرار وممطر خيراتهِ على الأخيار

والأشهرار وقابل الصلوات وماسح
العبرات ومُنزل البركات وقاضي
الحاجات • سبحان من سبَّح له ضوء
القمر • سبحان من قدّست له ظلمة
الليل • سبحان من عظّمته خليقته •
سبحان من تعالى وحده وتقدّس اسمه •
سبحان من استخصّ الحمد لنفسه •
سبحان من أقام السماء بغير عواميد
سبحان من تجلّل بالجلال والنور المجيد •
سبحان من تفرّد بالوحدانية فلا آله
سواه • سبحان من استوى على العرش
فلا عين تراه • سبحان من جعل الجنة
مسكناً لمن أرضاه • سبحان من خلق
النار عقاباً لمن عصاه • سبحان من رحم
أبانا يعقوب بعد بُكاه • سبحان من
رحم يوسف في كربه وسّلاه • سبحان
من رفع ايليا الى موضع عالٍ واصطفاه •
سبحان من كلم موسى على رأس الجبل

وأكرم مثواه • سبحان من استجاب
يونان من بطن الحوت وأحياه • سبحان
من رحم اسحق ومن الذبح فداه • سبحان
من غفر لداود حين عصاه • سبحان من
مدح صبر أيوب وكشف عنه بعد ما ابتلاه
سبحان من سبّحت له السماوات
بأجمعها • سبحان من سبحت له الملائكة
بطغماتها • سبحان من سبحت له الشمس
بضوئها • سبحان من سبحت له النجوم
بعدها • سبحان من سبحت له الرياح
باختلافها • سبحان من سبحت له السحب
في مسيرها • سبحان من سبحت له
الصواعق بانحدارها • سبحان من سبحته
الرعود والبروق • سبحان من سبحت
له الجبال بما فيها • سبحان من سبحت
له البحور بأمواجها • سبحان من سبحته

الطيور في أوكارها • سبحان من سبحت
له الوحوش بعدد أصنافها • سبحان من
سبحت له الأشجار والنباتات بزهورها
وأثمارها • سبحان من سبحته الزهور
والورود بعطرها وطيب نشرها • سبحان
من سبحت له الأنهار والعيون بمجاريتها.
سبحان من سبّحته الخلائق في ليلها
ونهارها • سبحان من سبحت له السماء
والأرض بأسرها • اللهم انك خلقتني
لعبادتك وعلّمتني اسمك القدوس
وأمرتني بدعائك • فأسألك برحمتك
ورأفتك وفضلك وكرمك واحسانك غير
المتناهي أن تفرّج عني كل هم وغم
ولا تذكر خطايا صباي • اللهم اليك
رغبتني فلا ترد مسألتني ولا تخيّب أمني
بل اجعل أيامي كلها في رضاك وطاعتك
يا أرحم الراحمين • يا قابل التائبين
اقبل توبتي ما تقدم وما تأخر منها •

تُب عليّ وعلى والديّ توبةً لا سخطاً
بعدها وارحمها واياي رحمة لا حد لها
وارحم جميع الشهداء والقديسين
امين .

صلاة

ر للأنبا اشعيا الناسك .

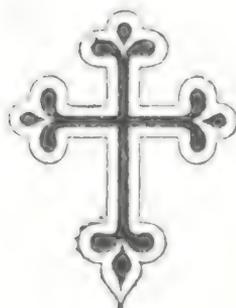
يا سيدي يسوع المسيح ارحمني
برحمتك . يا سيدي يسوع المسيح
تعطّف عليّ بوّسي برحمتك . يا سيدي
يسوع المسيح اغفر خطاياي برحمتك .
يا سيدي يسوع المسيح أبعد عني كل
الأهواء الرديّة والأفكار الدنسة .
يا سيدي يسوع المسيح اجعلني أن أصبح
لك عبداً أميناً . يا سيدي يسوع
المسيح اهدني الى ميناء الحياة .
يا يسوع حبيبي زدني ايماناً وثبتني

رجاءً وأضرم في قلبي محبة •
 يا يسوع حبيبي زدني ايماناً وثبتني
 والتواضع والصبر • وعقلي بالعلم
 والحكمة والمعرفة • يا يسوع حبيبي
 املاني من محبتك ومحبة القريب بجاء
 من اخترتها لك أمّاً قديسة وسائر
 الآباء القديسين آمين •

* مده ودا بعدي . . *

مده ودا بعدي لعلنا . هـ سـ مـ
 وهـ سـ حـ كـ هـ اـ مـ سـ مـ . و مـ نـ حـ مـ هـ حـ طـ
 و اـ مـ لـ هـ . هـ اـ حـ مـ مـ هـ مـ اـ لـ هـ طـ
 نـ لـ مـ حـ مـ حـ مـ اـ حـ مـ مـ * و حـ مـ
 حـ مـ اـ مـ وهـ و حـ اـ . هـ هـ و سـ كـ لـ هـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

اَمَلِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ لَهُ * حَبْرُ اُقَهَالِ
 حَبْرُ وَجَدِهِ هَدَبُ وَ سَلَمَتُ حَبْرُ وَجَدِهِ
 وَجَدِهِمْ مَعَهُ اَمْتَقَا مَعَهُ فَعَقَوْهُ اَلِ
 هَاؤُمِرُ مَدْحَتَقَا * مَقْتَلَا مَعَهُ نُخْتَلَا
 هَدَلَمْنَا عِنَا مَعَعَمَا مَدْحَبُ
 لَأَمْعِنَا مَلَا حَبْرِهِ هَاؤُوقِنَا مَعَهُ اَم
 وَمَعَلَا حَمْرُ اَحَقَّعْ : حَمْرُ اَحَقَّعْ
 هَدَمْرُ اَوْدِهِ لَحَلْم *



﴿ تسبحة العذراء (١) ﴾

تُعظّم نفسي الرب وتتهلل روحي
بالله مخلصي لأنه نظر الى تواضع
أمته • فهوذا منذ الآن يعطيني الطوبى
جميع الأجيال لأنه قد صنع بي عظامم
القوي والقدوس اسمه ورحمته الى
جيل الأجيال لخائفيه ، صنع القوة
بذراعه ، فرّق المستكبرين بفكر
قلوبهم ، أنزل الأعداء عن الكراسي
ورفع المتواضعين ، أشبع الجياع من
الخيرات وأرسل الأغنياء فارغين ، عضد
اسرائيل فتاه وذكر رحمته كالذي كلم
آباءنا لابراهيم وزرعه الى الأبد •

٨ - لوقا ١/٤٦ - ٥٦ •

صلاوات وجيزة مختلفة

عند الاستيقاظ من النوم

أولاً حينما يستيقظ المسيحي صباحاً
فليرسم الصليب على وجهه وهو قائل :
أيها الرب الذي لا ينام أيقظني من
نوم الخطية لأسبِّحك • أيها الحي الذي
لا يموت أقمني من سنة الموت لأشكر
رأفتك وأهلني لأسبِّحك وأباركك مع
مسيحك الأبرار • أيها الآب والابن
والروح القدس تعظمت إلى الأبد
• آمين

★ ★ ★

صلاة الصبح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

امنحنا ربنا في هذا النهار رفاقاً
صالحين وأخبار السلام وأفكاراً نقية
وأعمالاً مرضية خالية من الأمور
العالمية . وأعطنا عفة في أفكارنا
وقداسة في شفاهنا وعدلاً في أحكامنا .
وهب لنا ربنا جسماً صحيحاً وخبزاً كافياً
وعقلاً نبيّراً وفهماً ثاقباً ونجّناً من
الأهواء الرديّة ومن الشرير وكل ظالم
ومارد . وقدسنا بحبك وخشيتك قولاً
وفعلاً لكي نصير بني النور آمين .

★ ★ ★

صلاة المساء

✠ للأب انطون التكريتي ✠

أبتهل اليك يا ربي أنا أخطأ عبادك
فصُنِّي من المسالك المعوّجة وأبعد عني
ظلمة الأبالسة الذين يغمّهم النور .
واعطني أن أصوّر في عقلي مساء حياتي
وأصون نفسي من هلاك الجهل والخطية
وأأمل مساء نهاية العالم مبكّتا نفسي
بذنوبها . لكي اذا زالت عني الأهواء
الردية ، أستحق السكنى في أرض الحياة
النيرة وهناك أشارك قديسيك في
تسبيحك أيها الثالوث الأقدس آمين .

★ ★ ★

- ١٦١ -

صلاة النوم

أيها الرب الذي لا ينام في يديك
أستودع روعي في هذه الليلة فاحفظني
من آفات الأعداء المنظورة وغير المنظورة .
وأرسل اليّ ملاك الأمن والسلام ليحرسني
من أهوال الليل ومخاوفه . وأبعد عني
الأحلام الباطلة والتخيلات الرديّة
والأشباح المخيفة . وليشرق في ذهني
نورك البهي بينما قد أدركتني الظلمات
الطبيعية . وأهّلني لأسبحك في جنح
الليل مع زمرة ملائكتك الذين لا يفترون
عن تسبيحك الى أبد الآبدين آمين .

★ ★ ★

صلاة قبل الشغل

بارك يا رب عليّ وفي أشغالي
وأعمالي في هذا النهار . واقربها
بالنجاح والتوفيق واجعلها أن تكون في
دائرة رضاك ومجد اسمك القدوس ،
وارزقني من بحر جودك الغزير ما يقوم
بحاجتي رزقا طيبا حلالا . فانك رب
وهّاب كريم ، يشرق شمسُه على
الصالحين والطلّحين آمين .

★ ★ ★

﴿ قبل الدرس ﴾

اللهم يا ينبوع الحق ومصدر الحكمة
أضِيء ظلمات عقلي بشعاع من أشعة
نورك ، وأبعد عني ظلام الجهل والخطية
المتكاثف . وارزقني من العلم حظاً
وافياً ، ومن الأدب نصيباً كافياً .
وامنحني ذكاء الفهم وتوقد الذهن
وطلاقة اللسان . يا رب العلم والعلماء
ومفهم الحكماء . الحمد لك دائماً
• آمين •

★ ★ ★

قبل قراءة الانجيل المقدس

مار فيلكسينوس

اللهم أهلني لأفهم معاني أقوال
مسيحك الخلاصية • واكشف حجاب
الأهواء الرديئة عن وجه فكري • وأضئ
نورك المقدس في قلبي لأبصر بعين نفسي
أسرار الانجيل القدسية وعلمني حق
الايمان بك وحفظ شريعتك • لأثمر
الأثمار التي ترغب فيها رابحاً الوزنة
التي ترتاح اليها مشيئتك الصالحة
• آمين

* رُحْمًا وَأَنْفًا *
* رُحْمًا وَأَنْفًا *
* رُحْمًا وَأَنْفًا *

= مِمَّ مَدَامَه لَأَسَد =

مِمَّ مَدَامَه لَأَسَد مِمَّ مَدَامَه لَأَسَد

أَنْفًا وَأَنْفًا مِمَّ مَدَامَه لَأَسَد

مَدَامَه لَأَسَد مِمَّ مَدَامَه لَأَسَد

* مَدَامَه لَأَسَد *
* مَدَامَه لَأَسَد *
* مَدَامَه لَأَسَد *

(۵۸ و ۵۹ صفحہ)

* عہدِ لاکہا حلا گتہا .
عہدِ لاکہا حلا ہہ و ہا .
عہدِ لاکہا و ا ہہ گتہا .
عہدِ لاکہا و ا و ہہ ہہ .
لاکہا و ہہ ہہ .
و ہہ و ہہ ہہ .
عہدِ لاکہا
عہدِ لاکہا .
عہدِ لاکہا و ہہ ہہ
عہدِ لاکہا و ہہ ہہ
عہدِ لاکہا و ہہ ہہ
عہدِ لاکہا و ہہ ہہ

﴿ قبل الأكل ﴾

ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب

بارك يا رب بنعمتك على هذه المائدة
التي أعددتها لعبيدك من فضل جودك .
أفض عليها بركاتك وخيراتك التي
لا تزال ولا تحول . وأهلني لتلك المائدة
السموية في المجد الأبدي آمين .

﴿ بعد الأكل ﴾

الحمد لله على خيراته . الحمد لله على
بركاته . الحمد لله على أفضاله . الحمد
لله الذي نحيا من فضله . سبحانه الى
الأبد آمين .

﴿ في المعنفة ﴾

ايّاك يا ربّ ندعو في أزمنة الضيق،
فأجز بحولك عنا الآفات • اياك ندعو
لأن الشرير قد أطفئ المسكونة بمكره
• وان أمكنه سيطفي المختارين أيضاً •
فاكفنا شره بصليبك يا ملك السلام
• أمين •

اليك أصرخ متلهفاً لأن ابليس يريد
هلاكي • أيها الأب الحنون ارحمني •
أيها الابن الرؤوف ارحمني • أيها
الروح الرحيم ارحمني ، الهي هلم
لمعونتي وانشلني ، انتقم لي وأعتقني ،
أضئ عيني ذهني ، واكسر سهام
المحن عني بجاه أصفياك أمين •

﴿ في الشدة ﴾

أتوسّل اليك أيها الرب مدبر
الأكوان كما يشاء . يا من تمتحن عبيدك
بالمحن والشدائد ، امنحني صبراً
جميلاً . وعلى كل حال لتكن مشيئتك
كما في السماء كذلك على الأرض .
ولتكن مشيئتك لا مشيئتي ، آمين .

﴿ صلاة وجيزة للتوبة ﴾

ارحمنا أيها الاله الأب الضابط
الكل . ايّاك نسبّح اياك نبارك ولك
نسجد متضرعين اليك لتشفق علينا
متعطفًا . يا يسوع بحر الرحمة ارحمني
في يوم الدينونة مثلما رحمت اللص
والعشار والغاطئة آمين .

﴿ قبل الاعتراف ﴾

اللهم يا من لا يُريد موت الغاطيء ،

لكن تُريد أن يتوبَ فيحيا • أنا أَعترف
بأنني أخطأت الى السماء وأمامك ،
وقابلتُ عظيم احسانك بالنكران •
فلذلك سقطتُ من رتبة البنين ولست
مستحقاً أن أدعى لك ابناً بالنعمة •
فاجعلني يا أبتاه كأحد عبيدك وامسح
برأفتك ماثمي • ومن خطيتي طهرني •
أيها الرؤوف اصرف وجهك عن خطاياي
واستر عيوبى بلطفك • أيها العطوف
لا تطرحني من أمام وجهك • ولا
توَبخني بغضبك بل اسمع صوت
تنهّدي ، واقبل دموع توبتي ، واغسل
بها أوزاري • فانني نادمٌ ندامة كاملة
ومتأسفٌ تأسفاً بليغا ، على كل ما سلف
مني من الخطايا • وقد عزمت ألاّ أعود
ثانيةً الى قيء الخطية المكروه •
فتقبّل اعترافي وأيّدني بنعمتك ،
لأرضى بالموت أحرى من اهانتك آمين •

✠ عند الاعتراف بالخطايا ✠

أمام الكاهن

أنا أعترفُ لله الآب الضابط الكلّ .
وابنه الحبيب سيدنا يسوع المسيح
وروحه القدوس . وأعترف بايمان
المجامع الثلاثة المقدسة . في نيقية
وقسطنطينية وافسس . على رجاء
الكهنوت الشريف المسلّم اليك يا أباي
الكاهن ، وبه تحلّ وتربط . انني
أخطأت بحواسي الباطنة والظاهرة ،
بالقول والفعل والفكر . خطيئتي
عظيمة "عظيمة" جداً . وأنا نادم عليها
ندامةً كاملة . وقاصد "ألا" أرجع اليها
أبداً ، راضياً بالموت أحرى من أن أقبل
الخطية . فأسألك بسلطان الكهنوت
المقدس . أن تحلّني وتسامحني بذنبي .
سائلاً الله أن يغفر لي بنعمته أمين .

بعد الاعتراف

يا سيدي يسوع المسيح طبيب الحياة
وينبوع الرحمة • ها قد تقدمت اليك
أنا الأعمى • لتنير بصري العقلي •
وتشفي مرضي وتُغني فقري • وأؤمن
انك تقبلت توبتي وارتضيت بندامتي •
وعفوت عني وطهرتني من اثمي •
فأشكر لك شكراً دائماً • وأحمدك
حمداً جزيلاً • نظير كثرة احسانك •
واسألك أن تجعلني بنعمتك صادقاً
بوعدي ، بعدم رجوعي الى الخطية •
وانصرني على سائر المحن • لأحبك
وحدك على الأرض • وتتهللل روحي
بتمجيدك • الى أن أتسع بك في سمائك
الى الأبد آمين •

قبل التناول

أيها الخبز الذي نزل من السماء
قوتاً للبشر ، جُد لي بتناولك بكل
ما يليق من الشوق والعبادة والاجلال .
يا خمراً الحياة الشهية أسكرني بحبك
الالهي يا من كنت تنادي قائلاً : « من
كان عطشان فليأت اليّ ويشرب ، ها ان
نفسي العطشى أتت تستسقيك ماء
الحياة . اللهم اني لست أهلاً لتدخل
قلبي ، فقل كلمة لتشفي نفسي المشتاق
اليك ، ولا اشتياق الأيل الى جداول
المياه . ألا يا كأس البركة والخلاص ،
يا أيها المن السماوي وخبز الحياة ،
أثبت فيّ الى الأبد آمين .

﴿ بعد التناول ﴾

بأي لسان أشكرك يا الهي المسجود
له . وأحمد نعمتك هذه العظيمة التي
يعجز عنها الوصف ، إذ ارتضيت
ووهبتني ذاتك الشريفة قوتاً الهيا
وأسكرت روحي بدمك . وقد ستني
بروحك . وأشبعت جوعي من دسم
بيتك . فأهدي اليك قلبي مسكناً لعزتك
أبدياً . لتملك على جميع عواطفني
وميولي وتديرها كيفما شئت . وأسألك
أن يكون تناولني هذا زيادة لايماني
وتقوية لرجائي واضراماً لنار حبك
العذب في . ونمواً لي في الفضائل
كافة وسلاحاً يقيني مكامن أعداء
نفسي ، واتحاداً بك الي أن أحظى
بحياة الخلود في سمائك ، مع جمهور
قديسيك . فأمجدك معهم وأبأك
وروحك القدوس الي الأبد أمين .

❖ من أجل ❖

انتشار الايمان المسيحي

اللهم يا من بعثت ابنك الحبيب
رحمة وهداية للعالمين ، وعلمتنا به
سبلَ الخلاص وطريق السماء ارفع
رايات انجيله المقدس في أقطار المسكونة
الأربعة • وأخضع جميع الأمم الى نير
الايمان المسيحي الطيب • وازرع بذور
الحق في تربة القلوب ليعرفك العالم
بأسره ، لأنك أنت الاله الحق وحدك ،
وان الذي أرسلته يسوع المسيح ابنك
الحبيب • ليعبدوك واياه وروحك
القدوس بالخوف والتقوى • فيأتي
ملكوتك وتكون مشيئتكم كما في السماء
كذلك على الأرض آمين •

✠ لأجل الكنيسة المقدسة ✠

يا عظيمَ أخبارِ إيماننا • يا رأس
الكنيسة المقدسة وعريسَها • يا من
أسَّسها على صخرة الإيمان القويم •
ووعدها أن لا تقوى عليها أبواب
الجحيم ، مُدِّ سلطانها في أقاصي العالم
لتنشر بشارة الهدى والسلام والسعادة •
كن معها الى الأبد بحسب وعدك الصادق
وزيّنها بالرعاة الصالحين الأمناء ،
واكسر جيش الأعداء والمبتدعين أمامها .
وأفض من روحك على شعبك المسيحي
وأتحفهم بنعمة الخلاص والفوز ، وأدم
علينا ظل حبرك بطريركنا المعظم
وسائر الأساقفة • وزدهم قداسة وعلمًا
وحكمة ليرعوا أغنامك على مروج العز
والتقوى • لنحيا حياة مقدَّسة حتى
نصير الى بيعة الأبكار في أورشليم
السماوية آمين •

سلام على العذراء الطوباوية
واستغاثه بها

السلام عليك أيتها القديسة مريم
والدة الاله، السلام عليك يا هيكل الأسرار
والاناء المختار . السلام عليك أيتها
الشمس المضيئة والبدر المنير . عليك
السلام يا من خصها الله بالسلام دون
سائر الأنام . السلام عليك يا من ظهر
طيبك وفاح وأشرق كوكبك ولاح .
عليك السلام يا مصباح نور اللاهوت
وكنز رب الصباؤوت . السلام عليك
يا من ظهر منك سر الكهنوت . عليك
السلام يا من فتحت لنا باب الفردوس
والملكوت . السلام عليك يا من أتت منها
شمس الهدى للعالمين . عليك السلام

يا من ظهر منها قدوس القديسين .
السلام عليك يا فخر النصارى وتاج
المؤمنين . عليك السلام يا أيتها السفينة
المقدسة وميناء الأمان . السلام عليك
يا من تجسّد منها كلمة الله .
السلام عليك يا من رآك موسى في
العليقة المتقدة غير المحترقة . عليك
السلام يا من شبّهك الأنبياء بشريف
الأمثال . عليك السلام يا تابوت العهد
وجرّة المن ، الباب المغلوق وعصا هارون
التي أورت في قدس الأقداس . السلام
عليك يا مسكن اللاهوت والعرش
السني . السلام عليك يا تمثال العفاف
وربة الكمال . السلام عليك آيتها
البتول التي لا عيب فيها . عليك السلام
يا ممتلئة نعمة . عليك السلام يا آيتها
المركبة للحمية والعرش البلوري البهي .
السلام عليك يا من حملت خالق العالم

وأرضعت مُقيت المسكونة • عليك
السلام يا من أعجز وصفك ومديحك
جها بذة الملافة ملوك الكلام • السلام
عليك يا باب الخلاص وأم البركة •
عليك السلام يا من أنت أسمى من أن
نضفر لك أكاليل المدائح اللائقة
يا خزانة الأقداس • السلام عليك يا من
تُطوّبك جميع القبائل بحسب نبوتك •
طوبى لك أيتها القبة النقية السماوية •
طوبى لك يا فردوس الفضائل الزاهر •
طوبى لك يا كرسي رب العالمين • طوبى
لك يا من قدسك وشرفك قدوس
القديسين • طوبى لك يا مقصورة
الأسرار التي حلّ فيها ملك الملوك •
طوباك يا من عظم ابنك اسمك في أقطار
المسكونة • طوبى لك يا أيتها السماء
الثانية التي زيحت شمس البرارة • أي

لسان يستطيع أن يستوفي حق مديحك
يا أم المحاسن وينبوع الأفراح •
نسألك أن تشفعي لنا الى ابنك
الحبيب ليغفر لنا خطايانا ، ويقدرنا
بنعمته • اطلبي منه يا أمنا الحنون
رحمة وغفراناً ونعماً جزيلة للذين
يطوبونك ويمدحونك ويبجلونك •
اسأليه يا من لا يخيب قط من التجأ
بعظيم شفاعتها • يمنح العالم سلاماً
والكنيسة انتصاراً والخطاة مغفرة
والمرضى شفاء والمكروبين فرجاً
والحزاني سلوة •

يا والدة الاله المباركة أديمي الشفاعة
والتوسل لي أنا عبدك الذليل بل ابنك
التائب الى ربه ، ليمنّ عليّ بالعتو
والمغفرة ونعمة القداسة لأعبده حق
العبادة، فأستحق الحظوى بسجده في خدر
المللكوت الوسيم أمين •

✠ استغاثة بالقدسين ✠

سبحان من اختاركم وقدسكم يا أيها
الرسل والشهداء والقديسون
والصدّيقون الذين ذكّرهم أبدي
للبركة . يا أطباء الرّوح وأقمار
الفضائل . يا بروج الحق ووكلاء
خزائن السماء ومحبي الرب وأحباءه .
يا من كفرتم بالعالم وتبعتم مسيح
الرب ، يا من أكملتكم سعيكم المبارك
وتمجد بكم اسم أبيكم السماوي وحفظ
لكم أكاليل الظفر . توسلوا عوضا عنا
الى الآب الذي يسكن في نفوسكم والابن
الذي عزّز ذخائركم والروح الذي
يضفر لكم أكاليل السعادة ، ليوفّقنا
اللاقتداء بسيرتكم واللاقتفاء لآثاركم .
تشفعوا فينا لنكفر بالعالم ونتبع المعلم

الآلهي الذي اتبعتموه لنستحق يوماً
الحظوى معكم بالمجد الذي لا يزول
وهناك نسبح مقدس قديسيه • الى
الأبد أمين •

--- صلاة من أجل الموتى ---

للآب أنطون التكريتي

نسألك أيها الإله الكريم ، أن تغفر
لآبائنا وأخوتنا الموتى ولا تذكر لهم
زلاتهم ، ولا تحرمهم في الموقف الأخير
نصيب الصالحين • على أنهم اقتبلوك
من الماء والروح واشتركوا بالقربان
المقدس • لكن ضمّمهم الى أوليائك يوم
النشور برحمتك • أيها الآب ورأفة
وحيديك وروحك القدوس أمين •

★ ★ ★

الفصل الحادي عشر

✠ في الصلوات الطقسية ✠ والألحان البيعية

اعلم ، أرشدك الله ، أننا أحببنا أن نلحق بالصلوة الفرضية لمعة في الصلوات الطقسية والألحان والقداس وسائر الحفلات الطقسية ، ونختمها بالأعياد والأصوام التي تجري عليها الكنيسة السريانية المقدسة لما لذلك من العلاقة بموضوعنا فنقول : تتألف الصلوات الطقسية مما يأتي :

صلاة الأيام البسيطة لأيام الأسبوع
عدا الأحد ، ويغلب على موضوعها

التسبيح والاستغفار مع ما فيها من
المدائح للعدراء والقديسين والصلاة من
أجل الموتى .

رُكُوعًا وَسَبْحًا : صلوات الآحاد :

أولها أحد تقديس البيعة . وآخرها
الآحاد العامة .

رُكُوعًا وَحَلَاوًا : صلوات الأعياد :

أي المارانية ^{مَحْمُودًا} للتأمل في أعمال
فاديننا الالهية ، وأعياد العذراء
والقديسين لتذكور مناقبهم .

رُكُوعًا وَرُحْمًا : صلوات الصيام :

لصوم نينوى والصوم الكبير ، وموضوعها :
التوبة والتأمل في معجزات السيد
المسيح .

صلوات الأسرار : أي العماد والميرون
والقداس والاسياميد والمشحة والآكليل
ويضاف إليها جناز الموتى .

رُكُةٌ أَوْ حُكُةٌ مَدِينَةٌ : صلوات

احتفالات الأعياد المارانية : تتلى في
دورة الميلاد والتقدمة والقيامة والصليب
وبركة الماء في الدنح والأغصان في
الشعائين وطقوس أسبوع الآلام والسجدة
في العنصرة .

وتشتمل هذه الصلوات على نشائد
روحية تقوية وتسابيح منظومة ومنثورة
وصلوات وطلبات تتخللها مزامير
وتسابيح وفصول من الكتاب الالهي .
وهي تتلى بالمناوبة بين صفين ما عدا
طقس الميرون فإنه يتلى بين ثلاثة
صفوف .

ويغلب على هذه الصلوات الشعر
الأنيق مع ما فيه من الألحان المختلفة .
فمنها ما يبعث في النفس فرحا وتهللا ،
ومنها ما يورث القلب حزنا وانكسارا
ومنها ما يثير في الروح حمية وشجاعة
روحية الى غير ذلك . وكلها ذات مبان
أنيقة ومعان دقيقة تقطر تقوى وحلاوة
فضلا عن فصاحتها . وهي مَحْبَرَةٌ
بأقلام ملافنة اشتهروا علما وقداسة
وزينوا الكنيسة في القرن الرابع حتى
السابع للميلاد . أشهرهم مار افرام
نبي السريان ومار اسحق وبالاي ومار
رابولا ومار يعقوب السروجي بحر
الحكمة ومار فيلكسينوس المنبجي العلامة
ومار سويريوس تاج السريان وشمعون
القوقاوي وبولس أسقف الرها ومار
يوحنا صاحب السدرات ومار يعقوب
الرهاوي المشهور .

وللألحان البيعية عندنا ثمانى قينات،
وهي تليق بالشعر الفصيح كل اللياقة
ولها اذا أنشدتها الأصوات الرخيمة
تأثير شديد في النفوس ، فانها تصيب
أعماق القلوب وتثير فيها تارة فرحاً
وتارة حزنأ وأخرى شوقاً وحميئة
وطوراً رجاء أو خوفاً . وتورث المصلي
شوقاً ونشاطاً وسروراً وانبساطاً وتنعمش
عواطف القلب لمحبة الله وعبادته . وهي
قديمة العهد في كنيستنا . قال علامتنا
ابن العبري في الأيثيقون (١) « ان الألحان
البيعية أدخلت في بيعتنا السريانية منذ
عهد المجمع النيقاوي المقدس (٣٢٥ م)
وأول من شدا بها هو القديس مار أفرام
السرياني (٣٧٣) فانه نظم الأشعار
الروحية المختلفة وضمَّنَّها عقائد الايمان

١ - باب ٥ فصل ٤ - ٥ .

التقويم ورتب لها الأنغام المطربة ،
وبواسطة ترتيلها في الكنائس تمكن من
طبع معاني حقائق الايمان في أذهان
العامة . وحذا حذوه غيره من الملافنة
كالقديس مار رابولا الرهاوي مؤلف
التخشفات واسحاق وبالاي ناظمي
الميامر والقوقيين أصحاب الوزن المعروف
بأسمهم ومار سويريوس معلم الكنيسة
مصنّف المعانيث . هذا وان في الكتاب
المقدس آيات جليلة تؤيد ذلك . وكفانا
شهادة كبرى داود النبي ومزاميره
المشهورة . وقد قال الرسول : « وكلموا
نفوسكم بمزامير وتسابيح وأغاني
روحية مترنمين مرتلين للرب في
قلوبكم » (٢) وزاد الملفان المذكور ما
معناه : « ولقد أجاز الآباء استعمال

الألحان للشعب على انهم أطفال في
عبادة الله لكي يجذبوهم الى العبادة ولا
يشعروا بالملل والوقت وليتمكنوا من
ادراك معاني التسابيح الروحية ويرغبوا
في سماعها لما فيها من لذة الأنغام .

فعبادتنا الجمهورية قائمة بتلاوة
الصلوات والنشائد الروحية وقراءة
كتاب الله العزيز وتقديم الذبيحة الالهية .
وهذا نهج أساسي قديم وتقليد رسولي
مقدس (٣) .



٣ - ا ع ١٤/١ و ٤٢/٢ .

الفصل الثاني عشر

✠ في قراءة الكتاب المقدس والدورة ✠

ورموز

أنية الكنيسة والمذبح والقداس

اننا نقرأ الكتاب المقدس في البيعة
لأنه علم الخلاص وبشارة الملكوت وقوت
للنفس كالخبز والماء للجسد . فيقرأ
أولا العهد القديم ليشهد لحقيقة العهد
الجديد ويعقبه الجديد ليعلن أنه كمل
القديم . أما أن الانجيل الشريف من
العهد الجديد يُقرأ في النهاية فلأن
الملك اذا أراد أن يأتي موضعاً أرسل
أمام وجهه رسلاً فلذلك تتلى أولاً

أقوال الأنبياء ثم أعمال الرسل ثم رسائل بولس الرسول العظيم ثم الانجيل الطاهر . وعند قراءة التوراة والأعمال فليجلس الشعب لكن حين قراءة رسائل الاناء المصطفى المنادي الذي ينادي أمام ملكنا الالهي ويعدنا لاستقباله فليقف المؤمنون . وفي قراءة الانجيل على المنبر اشارة الى أن تعليمه سام من فوق وليس فيه ما يوافق الأرضيات كما ان موسى أخذ الوحي والألواح على رأس الجبل . والبخور والأضواء والمروحتان والتهليل قبل تلاوته تشير الى البروق والرعود وصوت البوق والدخان التي حدثت عند نزول الرب الى الجبل ومكالمته موسى (١) والشمعتان أمام الانجيل تشيران الى المبشرين الذين

١ - خر ١٩/٦ .

أرسلهم المسيح اثنين اثنين أمام وجهه (٢) و
وينفرد الكهنة ورؤساء الكهنة بقراءة الانجيل بما انهم
يمثلون السيد المسيح ، وبدؤه بالسلام يريد أن يبشرهم ببشارة المسيح آله
السلام الذي عقد الألفة والسلام بين
أهل السماء وأهل الأرض وبين شعب
الله والأمم . وكذلك فعل الملائكة حينما
بشروا الرعاة بميلاده (٣) ولا يخفى
عنك أن فصول الكتاب المقدس لا سيما
الانجيل مقسمة في طقسنا على نسق
الترتيب الكنسي على مدار السنة بما
لا يوصف من الحكمة والذوق وهذا قلما
تجده في سائر الطقوس الشرقية
والغربية .

٢ - لو ١/١٠ .

٣ - لو ١/١٠ .

ودورة الأكليروس في أيام معلومة من
الأعياد السيديّة تمثل الحفلة الأولى
التي حدثت عند ميلاد الرب ، حينما
ظهر جنود سماويون يهللون ويمجدون
الله . **والدورة الثانية** في دخوله
أورشليم اذ احتاطه الرسل والجموع
مسيحين وصارخين أوشعنا في العلي .
والحفلة الثالثة حين اجتماع التلاميذ
والنسوة عند قبره في يوم قيامته . وكما
انه سبحانه نزل من السماء ودار في العالم
ثم رجع الى أبيه هكذا نحن ندور في
الكنيسة نازلين من المذبح وننذر الشعب
بالتعاليم الالهية ونطربهم بالأغاني
الروحية وننعمش نفوسهم بالروائح
العطرية ونعود الى المذبح . ونظام
الدورة أن تتقدم الشموع بيد الشماسة
الصغار رمزاً الى الأنبياء ثم الشماسة
الى المبشرين . والقسوس الى الرسل

والانجيل الذي يحملونه اشارة الى
بشارة الحياة التي حملها الرسل الى
العالم . والبخور الذي يعطرونه
يريدون به انهم يبيدون بالرائحة
الذكية رائحة الخطية الخبيثة من العالم.
ثم الصليب لأن الرب بعد أن أكمل عمل
الخلاص رفع على الصليب وجذب
الكل اليه كما قال . يتقدم الصليب
أمام الاسقف لأن اللواء يتقدم الملك
وعند مجيء المسيح لدينونة العالمين
تتقدمه علامته وهي الصليب المقدس
ثم الاسقف الذي يمثل السيد المسيح
وفي بعض الكنائس يتولى هو حمل
الصليب . والمروحتان المرففتان
تشيران الى الكروبين اللذين كانا
يظللان المذبح(٤) وعند نهاية الدورة

٤ - ملوك أول ٢٣/٦ .

يصعد الأكليروس الى المذبح من حيث
 أتوا . ويزيِّح الأسقف الصليب المقدس
 الى الجهات الأربع لانتشار البشارة
 الانجيلية في أقطار العالم الأربعة . ثم
 يبارك به الشعب على مثال الرب يوم
 صعوده اذ رفع يديه وبارك تلاميذه (٥)
 ونذكر قليلاً من رموز آنية الكنيسة
 والألبسة الكهنوتية فنقول : ان الناقوس
 قديم الاستعمال جداً ويراد به البوق
 الذي يجمع الجيش للاحتفال بملكهم أو
 نوال مواهبه أو محاربة أعدائهم .
 وهكذا الناقوس يجمع المسيحيين الى
 دار ملكهم السماوي لتمجيده . لأجل
 هذا حينما نسمع صوته نرسم الصليب
 ونمجد الله قائلين : **الله الله**
الله الله الله

٥ - او ٢٥/٢٤ .

هللويه هللويه هللويه سبحانك اللهم . أو

حذرا ولسا حد صقها واهس

افتح يا رب شفتي لأسبحك . ثم
يجمعهم لمحاربة ابليس عدوهم الألد
الذي يزأر كالأسد ملتصبا من يبتلعه (٦)
الكودان أو الصفان وضعهما في الكنيسة
مار اغناطيوس النوراني البطريرك
الأنطاكي الثالث في القرن الأول ، وقال
انه هكذا رأى الملائكة يسبحون العلي
بين زمرتين . ويقال ان الكود الأيمن
رمز الى الأنبياء والأيسر رمز الى
الرسل ، وكرسى الحوساي الى الملائكة
ومنبر الانجيل الى السيد المسيح ،
والقناديل والشموع رمز الى الأنوار
الروحية التي يخلص بها الملائكة

٦ - ابط ٨/٥ .

والقديسون والى مصاييح نفوسنا
الروحية • والمبغرة اشارة الى العذراء
القديسة التي حل نار اللاهوت في
مستودعها ولم تحترق وظهر منها للعالم
عرفاً ذكياً بدد رائحة الخطية الخبيثة
وخول النفوس استنشاق روائح
القداسة وأطياب السماء • والصور
تذكار روحي مفيد خصوصاً للعامة •
والستر الذي يُسدل على المذبح وقدس
الأقداس رمز الى الرقيع الحاجز بيننا
وبين أهل السماء • وقدس الأقداس
يمثل السماء • ودرجات المذبح رمز الى
الطغمة الملائكية المرتفعة بعضها عن
بعض • والمذبح قبر المسيح • الطبليث
رمز الى الصليب المقدس وغطاء المذبح
الكتان اشارة الى أكفان الرب التي
كانت كتاناً • وتزيين المذبح بأنية
فاخرة يحثنا على تزيين نفوسنا

بالفضائل • والصينية والكاس رمز
 الى مائدة العشاء السري والخبز والخمر
 يشيران الى جسد الرب ودمه الأقدس
 والملعقة الى الملقط الذي أخذ به السر
 في الجمرة ومس بها فم أشعيا النبي (٧)
 والمنديل الذي تغطى به الأسرار الالهية
 عن عتول البشر وكونهم لا يدركون
 كيفية اتحاد اللاهوت بالناسوت في الكلمة
 الالهية ولا كيفية سيرورة الخبز والخمر
 جسد ودم المسيح ألها • والمروحتان
 تمثلان السرافيم • والشمامسة يمثلون
 الملائكة ومن أجل هذا يلبسون قميصاً
 ابيض وهراراً اشارة الى أجنحة
 السرافيم • قميص الكهنة الأبيض رمز
 الى نقاوتهم • وهرارهم الى تسليحهم
 بخوف الله وحزامهم الى ربطهم الشهوات

٧ - اش ٦/٦ و ٧ •

والأهواء • والزندان الى استعدادهم
لحفظ الشريعة الالهية وعمل البر •
والبدلة الى حلة هرون الحبر وقميص
السيد المسيح • والمصنفة لرؤساء الكهنة
رمز الى المنديل الذي كان على رأس
الرب حين وضعه في القبر • والعكاز
رمز الى سلطان رئاسة الكهنوت وعصا
العزة الراءعوية • ورئيس الكهنة
والكاهن يمثلان السيد المسيح وهما
لسان الشعب يتوسطان بين الله وشعبه
ويستغفرانه عنه •

والقداس ذبيحة الهية تقدم للآب
الأزلي استغفاراً ويبدأ فيه بالسلام
ويُرَاد به السلام الذي أعطاه الرب
لتلاميذه في العليّة • وكسر الخبز
بدون قسمة في كلام التقديس : يمثل
آلام الرب • وكسر القربان المعروف

بالقصي اشارة الى الام الرب . وخبز
البركة الذي يُعطى للمؤمنين هو رمز
الى البركة العماوسية (٨) .

هذا ما أمكننا تلخيصه في باب الصلاة
والطقوس السريانية فمن أراد مزيد
بيان في ذلك وفي شرح القداس الالهى
ورموز الآنية البيعية فعليه بكتب
ملافتنا الأعلام ك الأيثيقون لابن
العبري والكنسوز للبرطلي وتفسير
القداس لابن الصليبي وتفسير الأسرار
لابن كيفا وكتاب اللاهوت لايوانيس
الداري وتعريف الصلاة لابن وهيب
وغير ذلك .

★ ★ ★

خاتمة

في الأعياد والأصوام

تقسم الأعياد من حيث رتبتهما إلى مارانية (سيديّة) لتذكّار أعمال السيد المسيح الخلاصية وهي ثلاثة عشر عيداً، وأعياد العذراء والقديسين وهي ثلاثة عشر عيداً ، ما عدا التذكّارات التي تُعتبر أعياداً في كنائسها المحليّة . وتُقسم من حيث زمانها إلى ثابتة وهي التي تقع في أيام معلومة من الشهور ، ومتحوّلة وهي التي يختلف وقوعها تبعاً لحساب الصوم الكبير المتحول وهذا جدولها :

١ - الأعياد الثابتة

(شهر كانون الثاني)

١ - عيد ختانة الرب • والقديسين
الأخوين باسيلئوس الكبير وغريغوريوس
النوسي وسائر معلمي الكنيسة وهو
رأس السنة المسيحية •

٦ عيد الدنح ، عماد الرب

٧ عيد مار يوحنا المعمدان

٨ تذكارة مار اسطفانوس رئيس
الشماسة

١٥ عيد السيدة على الزرع

(شهر شباط)

- ٢ عيد تقديم المسيح في الهيكل ومار
شمعون الشيخ .
- ٣ تذكّار مار برصوم رئيس النساك .

(شهر آذار)

- ٩ تذكّار الأربعاء شهيداً في سيبسطية .
- ٢٥ عيد بشارّة العذراء .

(شهر نيسان)

- ٢٣ عيد مار جرجس الشهيد (وفي
كنائس العراق في ٢٤ منه) .

(شهر أيار)

- ١٥ تذكّار السيدة لبركة السنابل .

(شهر حزيران)

- ١٥ تذكّار أول كنيسة بنيت على اسم
العذراء (في يثرب) .
- ٢٩ عيد هامتي الرسل مار بطرس
ومار بولس .

(شهر تموز)

- ٣ عيد مار توما الرسول .
- ١٥ تذكّار مار قرياقس وأمه يوليطي
الشهيدين .

(شهر آب)

- ٦ عيد تجلي الرب ومار كبرئيل .
- ١٥ عيد انتقال والدة الاله .

(شهر ايلول)

- ٨ عيد ولادة العذراء •
- ١٤ عيد الصليب •

(تشرين الأول)

- ٧ مار سر كيس و باخوس
- ١٥ عيد مار تشموني و مار اسيا •

(تشرين الثاني)

- ٢٧ مار يعقوب المقطع
- ٢٩ مار يعقوب السروجي

(شهر كانون الأول)

- ١٠ تذكارة مار بهنام وأخته سارة ورفاقه الشهداء الأربعين •
- ٢٥ عيد ميلاد ربنا يسوع بالجسد •
- ٢٦ عيد تهنئة العذراء بالميلاد •
- ٢٧ عيد قتل الأطفال الشهداء •

٢ - الأعياد المتنقلة أو المتحولة

الخميس بعد صوم نينوى عيد
مار سويريوس البطريرك معلم المسكونة
المعترف . السبت الأول من الصوم
الكبير عيد مار أفرام السرياني الملقان
معلم المسكونة ومار ثاودورس الشهيد .
الأربعاء نصف الصوم تذكار ارتفاع
الصليب واجر الملك . الخميس من
أسبوع الحاش « الآلام » عيد الفصح
والجمعة تذكار الصلبوت . والسبت
يسمى سبت البشارة (النور) . الأحد
الذي يتلوه عيد القيامة وكذا الاثنين
والثلاثاء . والجمعة تذكار جميع
المعترفين .

الخميس من الأسبوع الخامس بعد

القيامة عيد صعود الرب • الخميس
الذي يعقبه عيد مار برصوم رئيس
النسك • الأحد الثامن بعد القيامة
عيد العنصرة أو حلول الروح القدس •

- ملاحظات -

(١) اعلم أن عيد الأربعين شهيداً
لوقوعه في الصوم الكبير يُنقل الى
السبت الأقرب من ٩ الى ١٤ آذار الا اذا
وقع في سبت أو أحد أو أربعاء نصف
الصوم وسبب ذلك القداس الذي لا يكون
عندنا في الصوم المذكور عدا السبوت
والآحاد والأربعاء نصف الصوم وجمعة
الأربعين وعيد البشارة وخميس الفصح
وسبت البشارة فقط وكذلك في صوم
نينوى غير أنه في أيامنا قد أهمل نقله •

(٢) اعلم أن عيد البشارة هو من

الأعياد الثابتة • غير أنه يختلف وقوعه بسبب الصوم حتى انه ربما وقع في أسبوع الحاش ويجب القداس فيه ولو وقع في جمعة الصلبوت لأنه أصل الأعياد وأولها •

(٣) ان انتقال الأعياد المتحولة متعلق بعيد القيامة • ولذلك حساب ليس هنا محله •

(٤) ان كنيسة الموصل في الخميس التابع صوم نينوى تحتفل بتذكار مار أغناطيوس النوراني البطريرك وهو حديث الوضع •

(٥) ان عيد مار برصوم في الخميس السابق العنصرة موضوع في الكلندار للقديس مار برصوم أسقف كفرتوت الشهيد • أما الآن فيراد به مار برصوم رئيس النساك •

أسماء الآحاد على مدار السنة

اعلم ان السنة الكنسية عندنا تبتدىء
في الأحد الثامن السابق عيد ميلاد المسيح
وهو يكون الأحد الأول من شهر
تشرين الثاني اذا وقع أول هذا الشهر
يوم الأربعاء أو الخميس أو الجمعة أو
السبت أو الأحد . لكنه اذا وقع في يوم
الاثنين أو الثلاثاء كان الأحد الأخير
من شهر تشرين الأول رأس السنة
الكنسية . والأحد الأول يسمى مهو^و ،
خب^ال تقديس البيعة . الثاني
مهو^و ، خب^ال تجديد البيعة . الثالث
مهو^و ، وخب^ال بشارة زكريا .
الرابع مهو^و ، وخب^ال الكه^ا

بشارة العذراء • الخامس
 مدارحلا ومحبلا كاهن زيارة
 العذراء • السادس معه محبه
 ومه صلح ميلاد يوحنا • السابع
 حبلا ومه صعد وحي يوسف • الثامن
 محبم محبلا الأحد السابق للميلاد •
 ثم الأحد الثاني للميلاد • والأحد الأول
 بعد الدنح ثم الثاني فالثالث فالرابع
 فالخامس ثم أحد الكهنة فالموتى • أحاد
 الصوم الستة ثم أحد الشعانين وأحد
 القيامة • والأحد الجديد • الأحد الأول
 بعد القيامة والثاني والثالث والرابع
 والخامس وأحد العنصرة • وبقية
 الأحاد حتى عيد الصليب وكلها تختص
 بالقيامة والآحاد الثمانية التي تلي
 عيد الصليب وتعرف بالعامه •

تنبیه

(١) اعلم أننا اقتصرنا هنا على الأعياد والتذكارات العامة في سائر الأبرشيات وأهملنا الأعياد والتذكارات الخاصة التي يُحتفل بها في أبرشية دون أخرى ، كعيدي مار أحو دامه ٢ آب ومار متى الناسك ١٨ ايلول في أبرشيتي الموصل ومار متى ٠ وأعياد أو تذكارات مار سرجيس ومار باخوس ٧ تشرين الأول ومار يعقوب المقطّع ٢٧ تشرين الثاني ومار يعقوب الملفان ٢٩ منه والقديسة بربارة ٤ كانون الأول والقديس مار انطونيوس أبي الرهبان ١٧ كانون الثاني ومار ايليا النبي ٢٠ تموز في اورشليم وسورية ، وتذكاري

• مار مرقس الانجيلي ٢٥ نيسان .
• ومار يوحنا الانجيلي ٨ ايار في اورشليم .
• ومار ادي ومار اباي في ١ تشرين الأول .
• ومار آسيا ومار أشعيا في ١٥ منه . ومار
• ملكي في ١ ايلول . ومار ديميط في ٢٤
• منه في أبرشيتي ماردين وطور عبيد
• ومار أوكين ومار جبرائيل القرتميني
• ومار ابراهيم في طور عبيد . وعيد
• مار ميخائيل الناسك ١ ايار في ماردين
• وتذكاري مار هرون الناسك في مدينة
• العزيز ومار قوما الناسك في ديار بكر .
• ومار فيلكسينوس في مذيات . ومار
• يعقوب النصيبيني ١٢ ايار في القامشلي ،
• ومار آسيا في الدرباسية (الجزيرة
• العليا) . وأعياد مار يوليان الناسك
• ٩ ايلول ومار موسى الحبشي ١٤ منه
• في أبرشية حمص وحماة ، ومار دانيال
• الناسك في قرية برطلي ٢٠ تشرين

الأول ، وتذكارات الاثني عشر رسولا
٣٠ حزيران ، ومار يعقوب البرادعي
٢٠ آذار ومار نيقلوس (زاخي) في
٦ كانون الأول في بعض البلاد .

ومما يختلف يوم وقوعه عيد الشهيدة
شموني ١٥ تشرين الأول في بلاد العراق
وفي ٨ أيار بماردين .

وقد جعل مجمع حمص الأول المنعقد
سنة ١٩٣٣ أكثر هذه الأعياد تذكارات
الا في كنائسها المحلية .

(٢) لكنيستنا طقسان : **مطول**
يستعمل في كنائس الموصل وما يليها .
ومختصر تجري عليه بقية الكنائس
مع الكنيسة المبارية في الهند ويمتاز
طقس الموصل خاصة بأشتماله على طقس
خصوصي لصوم الميلاد ويعرف بالسبَّار

أي التبشير ويتضمن وصف التجسد
الالهى • ويختلف ترتيب الأاحاد في
هذين الطقسين فان الطقس المطول
الشرقي يُسمّى الأحد الأول من السنة
الكنسية أحد تجديد البيعة • والثاني
والثالث تقديس البيعة • والرابع
بشارة زكريا • والخامس بشارة
العذراء • السادس زيارة العذراء •
والسابع ميلاد يوحنا • الثامن وحي
يوسف • والأاحاد التي تلي عيد الدنح
هي ثمانية ويعقبها أحاد الصوم أما
تذكار الكهنة فهو في الجمعة التالية صوم
نينوى وتخصص الجمعة الثانية بعدها
لتذكار الموتى الغرباء والجمعة الثالثة
وهي السابقة الصوم لجميع الموتى
المؤمنين •

(٣) الآحاد التي بعد الدنح والقيامه
والصليب تزيد وتنقص قليلا بسبب
تحول الصوم الأربعيني .

(٤) ان السنة السريانية التي
تبتدىء في شهر تشرين الأول ، نريد بها
تاريخ اليونان أو تاريخ الاسكندر
وبدؤه سنة ٣١١ قبل تاريخ الميلاد .



في الأصوام

الأصوام عندنا ستة : صوم نينوى والصوم الكبير وأصوام الرسل والسيدة والميلاد والأربعاء والجمعة • وهي نظير الأعياد بعضها متحولة وبعضها ثابتة • فالتحولة هي صوم نينوى وهو ثلاثة أيام بدؤه نهار الاثنين من الأسبوع الثالث السابق الصوم الكبير والصوم الكبير وهو ثمانية وأربعون يوماً ، ويتحول سنوياً بحساب خاص به •

والأصوام الثابتة هي صوم الميلاد وهو عشرة أيام • بدؤه اليوم الخامس عشر من كانون الأول ، وصوم الرسل ثلاثة أيام بدؤه في اليوم السادس

والعشرين من حزيران • وصوم السيدة
وهو خمسة أيام بدؤه في اليوم العاشر
من شهر آب • وصوم الأربعاء والجمعة
من كل أسبوع على مدار السنة عدا
الخمسين يوماً من عيد القيامة حتى
عيد العنصرة • وعدا اذا وقع فيهما
عيد سيدي أو مريمي •



انتهى وحمد الله لا ينتهي

❖ الفهرس ❖

حياة :

٥ مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم

٧ مقدمة الطبعة الثامنة

صلاة بالسريانية لمار يعقوب

١٣ السروجي

الفصل الأول :

١٥ - في الصلاة وفضلها

الفصل الثاني :

٢١ - في ضرورة الصلاة

الفصل الثالث :

٢٩ - في أنواع الصلاة وأقسامها

الفصل الرابع :

– في جمع الفكر في الصلاة ٣٣

الفصل الخامس :

– في شروط الصلاة الكاملة ٣٨

الفصل السادس :

– في أوقات الصلاة ٤٣

الفصل السابع :

– في كيفية الصلاة العمومية ٤٨

الفصل الثامن :

– في الصلاة العامة الفرضية
وترجمتها ٧٢

الفصل التاسع :

– في صلوات الصوم الكبير ١١٠

الفصل العاشر :

– في صلوات شتى ١٢٣

الفصل الحادي عشر :

– في الصلوات الطقسية والألحان
البيعية ١٨٤

الفصل الثاني عشر :

– في قراءة الكتاب المقدس والدورة
ورموز آنية الكنيسة والمذبح
والقداس ١٩١

خاتمة :

– في الأعياد والأصوام ٢٠٢

□ كتب جديدة :

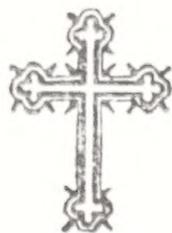
سلسلة دراسات سريانية

- ١ - السريان وحرب الأيقونات .
- ٢ - أهل الكهف في المصادر السريانية .
- ٣ - أدب الرسالة عند السريان .
- ٤ - الممالك الآرامية .
- ٥ - القيامة العامة في المصادر السريانية .
- ٦ - عقيدة التجسد الالهي في الكنيسة السريانية الأرثوذكسية .
- ٧ - كنيسة أنطاكية السريانية عبر العصور .

- ٨ - الراعي والرعية •
٩ - الكتاب المقدس في كنيسة أنطاكية
السريانية •
١٠ - السريان ايمان وحضارة -
الجزء الأول •

★ ★ ★

- للحصول على هذه السلسلة اكتب الى :
• مطرانية السريان الأرثوذكس
• مكتب السكرتير (دراسات سريانية)
سليمانية - حلب - سورية - تلفون ٤٤٤٦٦



مطابع الفباء - الأديب

دمشق

١٩٨٣

صلى الله عليه وسلم
وآله وصحبه وسلم

التحفة الروحية

في

الصلاة الفرضية

تأليف :

البطريق أفام الأول برصوم